

بودكاست: ترجمة الأندلسي المجهول للقرآن الكريم / د بوعزة

عسام في ضيافة فاضل سليمان

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. ارحب بكم وارحب بالدكتور بوعزة عسام الله يكرمك. استاذ الادب الاسباني والترجمة في كلية الاداب والعلوم الانسانية بالمحمدية جامعة الحسن الثاني في المغرب - [00:00:00](#)

هو حاصل على درجة الدكتوراة من جامعة اوتونوما بمدريد والمتخصص آآ منذ عام الفين واثناشر في نظرية ترجمة القرآن الكريم. وله كتاب منشور في هذا الموضوع هي نظرية ترجمة القرآن بعنوان معالم نظرية تأصيلية لترجمة القرآن الكريم - [00:00:22](#)

هذا طبعاً بالاضافة للعديد من المقالات المحكمة والمقالات الصحفية المنشورة وهو بالمناسبة مؤسس ومدير موقع قرآن ريسيرش دوت نت اهلا دكتور اهلا وسهلاً بك يا بشمهندس. الله يكرمك استاذ فاضل - [00:00:46](#)

اهلا وسهلاً. مرحباً بنا عندك يا دكتور. الله يكرمك. الله يكرمك ويبارك فيك. طبعاً المشاهدين عارفين ان احنا النهاردة اه بنستكمل حلقات السلسلة المباركة التي بدأناها عن مترجمي القرآن الكريم - [00:01:05](#)

نعم. الذين قدموا كتاب الله لمن لا يعرفون العربية وتكلمنا في الحلقة الاولى عن اليهودي النمساوي ليوبلد فايس الذي اسلم وجاهد في شتى بقاع دنيا وفي شتى المجالات السياسية والثقافية وغيرها لخدم الاسلام - [00:01:23](#)

وسمى نفسه محمد اسد وترجمة ترجمة تفسيرية جميلة جدا للقرآن الكريم الى الانجليزية ثم تكلمنا في الحلقة الثانية عن محمد عاكف ارسوي التركي الذي ترجم القرآن الى التركية ثم رفض نشر ترجمته لان الظروف السياسية وقتها كانت توحى انها ستستخدم في محاربة الاسلام - [00:01:46](#)

واللي عايز تفاصيل اكثر يرجع للحلقة الماضية آآ ولكن آآ نشرت مؤخراً آآ ترجمته منذ عدة سنوات عندما اعلن عنها آآ احد ابناء اصدقاء او صديقه الذي كان آآ آآ يخفي عنده الترجمة. الليلة نحن على موعد مع - [00:02:11](#)

ترجم اخر ترجم القرآن الكريم. هذه المرة ترجم القرآن الكريم الى الاسبانية وقصته عجيبة لاننا حتى لا نعرف حتى اسمه يعني فكيف سنتناول هذا الموضوع الصعب يا دكتور بوعزة - [00:02:34](#)

ان شاء الله ربنا ربنا المستعان ان شاء الله. يبني الصراحة اولاً الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. ربي اشرح لي اشرح لي صديقي ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. ربنا انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. واجعله - [00:02:52](#)

نافعا لكل الخلق يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم يعني بصراحة ستكون نقلة باذن الله نقلة تاريخية لاننا عموماً تطرقنا لمترجم معاصرين الى حد ما من القرن العشرين. آآ الوثائق متوفرة حجم التوثيق جيد. لكن آآ - [00:03:12](#)

ان شاء الله ان نفتتح هذه النافذة على فترة تاريخية آآ مجيدة بالنسبة للمسلمين وفي نفس الوقت كانت نهايتها الى حد ما مأساوية لكن ان شاء الله سوف نحاول ان نتأمل في هذه الفترة ونتأمل - [00:03:35](#)

رجل حاول ان يقترب منه. على الرغم من اننا لا نعرف اسمه. لكن ان شاء الله سنضعكم في سياق ترجمته لكي نعرف قيمتها اقول لكم بداية ان قيمة الترجمة الان حالياً ليست في ذاتها في ان نجد هذه النسخة - [00:03:54](#)

قيمتها بالنسبة للباحثين انها ترجمة كاملة للقرآن الكريم وهي اول الترجمة الاقدم الموجودة الى اللغات الاوروبية. كاملة انا على هذه

المسألة وبعد ذلك سأدخل في بعض التفاصيل ان شاء الله. فبإذن الله تعالى لا ننسى ان نفتتح هذه الحلقة. دون ادعاء دون الدعاء -

[00:04:16](#)

اخوانا وهذي ندعو لاخواننا المجاهدين في غزة. وفي اكناف بيت المقدس. ونسأل الله ان ينصرهم وان يعينهم وان يربط على قلوبهم يا رب العالمين ان شاء الله يكون لنا عودة في الدعاء الختامي ان شاء الله لك وان شاء الله يكون عندنا حلقة من المسجد الأقصى انا وانت ان شاء الله. هذه - [00:04:41](#)

بمنتهى المنى ان شاء الله بعدها نتوفى راضين ان شاء الله. راضين بإذن الله الله يكرمك. بإذن الله ان شاء الله بداية يعني كما قلنا على نقوم في هذه التطرق بالتحليل والتدبر في السياق التاريخي لترجمة - [00:05:03](#)

القرآن الكريم وهذا وهذا طبعا يأخذنا الى اه تحديد سياقها والآن قررنا في هذه الحلقة ان شاء الله ان نخصصه للمترجم المترجمة تسمى ترجمة الموريسكي المجهول هو هي كما قلنا ترجمة كاملة - [00:05:24](#)

موجودة وموثقة لكن سنحاول ان نضع في سياقه وان نضع السياق الكامل للقصة. والقصة تبدأ من الفتوحات الاسلامية اه التي بدأت على عهد اه الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم طبعا بدأت مع عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بوادرها الاولى - [00:05:47](#)

وبعد ذلك انشغل سيدنا ابو بكر رضي الله عنه بالردة في اولى السنوات لكنها في اخر في اخر السنوات آآ كانت ايضا بدأت تعود الفتوحات واستكملت بشكلها الاكبر على عهد سيدنا عمر رضي الله عنه فجمعنا الله وعلى لكن مع سيدنا - [00:06:16](#)

عثمان بدأت تضعف لأنو بدأت الفتنة وبدأت المسائل بدأت هذه الحركة تضعف الى عهد عبد الملك بن مروان. يعني بدأ الابويون بدأ الابوين لكن تعرفون ان القلاقل كانت في العالم الاسلامي وكانت الفرق مثل الشيعة والخوارج. كثير من الاحيان تشن حروب داخلية - [00:06:40](#)

لم تهدأ الامور الا على عهد عبد الملك بن مروان لتعود. على اي آآ فتح فتح افريقيا الاندلس كان تابعا لفتح افريقيا بلاد افريقيا طبعا بلاد افريقيا جاءت جاء التفكير فيها بعد فتح مصدر - [00:07:02](#)

على يد سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه هنا افريقيا تقصد بها ابيه افريقيا ولا البلد افريقيا نقصد بها شمال افريقيا. في ذلك الوقت يعني. نعم. والفكرة كانت ليس طبعا اه واجب البلاغ وعالمية الرسالة. طبعا - [00:07:24](#)

لم تكن تحمل المسلمين على تفضيل بقعة على بقعة الاسماء لا انا اقصد انا انا قاطعت حضرتك احببت ان المشاهدين يعلموا ان هناك بلد كان اسمها افريقيا وهي تونس. طبعا. اما الان اصبحت تطلق على القارة. افريقيا زمان كانت تونس فقط. وهذا صحيح -

[00:07:48](#)

هو اصلا وحتى الدخول الى شريط الشمال الافريقي كان الغرض منه هذا كان داخل في منطق الفتوحات لانه امبراطورية بيزنطة على الرغم من الضربات الكبيرة التي تلقتها فتوحات المسلمين في بلاد الشام. كانت امبراطورية بحرية قوية - [00:08:09](#)

وبالتالي استعصت حتى وقت متأخر يعني حتى وقت العثمانيين استعصى فتح القسطنطينية ولكن كان الاله هو تأمين هذه البقع من مصر وبعد ذلك الى تونس الى القيروان لي كانت تسمى افريقيا وكانت مقرها. وبعد ذلك بدأت الجيوش تتقدم الى شمال المغرب -

[00:08:28](#)

تحب اضع للناس خريطة الدولة البيزنطية الان عشان يفهموها يعني هذه الدولة الرومانية والبحر المتوسط يسمى البحر المتوسط لانه كان بحيرة داخل الدولة. ولكن في هذا الوقت حضرتك ممكن تعطي فكرة عن الانقسام اللي حصل في الدولة الرومانية الغربية -

[00:08:50](#)

والشرقية وهكذا. ممكن تدي الانقسام حصل قبل ذلك لكن روما الغربية اللي كانت هي اللي تسمى الامبراطورية الرومانية واما روما الشرقية فكان مذهبها ارثوذكسي ليس فاثوليكي. الامة الغربية وكانت عاصمتها روما - [00:09:10](#)

اما اما الشرقية فكانت عاصمتها القسطنطينية وكانت تدين بالارثوذكسية. اللي هي اسطنبول يعني. نعم. اللي هي اسطنبول الان وللملاحظة فان امبراطورية الرومانية سقطت في القرن الخامس. يعني اجتاحت مجموعة من شعوب شمال اوروبا - [00:09:29](#)

لضعف الامبراطورية اجتاحتها وقسمتها بين ملوكها ما وقع انها كانت اضعف بكثير من الامبراطورية الشرقية. من الروس. نعم. نعم. على الاقل على مستوى البحري. وهذا جعل المسلمين اولا لكي للوقاية وثانيا لأجل تبليغ البيان - [00:09:49](#) وتبليغ رسالة الاسلام ان يتجهوا الى المناطق المتاحة والتي كانت تظهر لهم متاحة. فلما وصلوا اقصى شمال افريقيا ان الأحوال في شبه الجزيرة الايبيرية ايضا احوال غير يعني لم تكن هذا الملك متوطدا ولا قويا جدا كانت - [00:10:10](#) هناك تناحرات عائلية. فطبعا استخدموا هذه النعرات التي كانت سائدة وقاموا بالتقدم نحو شبه الجزيرة الايبيرية. شبه الجزيرة الايبيرية معناها ايبيريا يعني اسبانيا هي كلية فيها اسبانيا والبرتغال الان. حاليا وازافة الى الى اندرو التي لا تتغير بين اسبانيا وفرنسا - [00:10:30](#)

ولكن اه. عموما لما نلاحظ ان ان الفتوحات الاسلامية بداية الموجة الاولى وصلت الى جنوب فرنسا يعني حتى معركة نعم. نعم. وطبعا لظروف سياسية كبيرة اه المسلمون اخذوا يعني يعني دخلوا كل الجزيرة تقريبا - [00:10:57](#) وبقيت شريط ساحلي فيه قمم جبلية منطقة وعرة جدا. جهتنا بارة يعني من جهة اقليم الباسك الحالي اللي هو ده اللي هو اللي هو فيه هنا. اه بالاصفر. هذه المناطق وكانت اقل بكثير. كانت اقل بكثير. يعني كان شريط وفي مناطق وعرة - [00:11:25](#) المسلمون يعني بصراحة لم يهتموا لامرهم. اللي هي الان منطقة بين اسبانيا والبرتغال. بين اسبانيا وفرنسا. يعني فورا اما البرتغال فيقع شرقا يعني شرق هذه الخريطة اوكي والبرتغال على فكرة لا يذكر كثيرا لكنه كان يعني - [00:11:44](#) المسلمون ومنطقة الغرب الى حد الان تسمى القارباي. لي هو الغرب غرب اه. البرتغال. ولا توجد فيه اثار كثيرة. هذا هذا صحيح طيب دخل المسلمون لكن استقرارهم سيكون في المناطق الاكثر خصوبة طبعا كان عدد السكان قليل شبه الجزيرة الايبيرية - [00:12:04](#) مساحة واسعة جدا يعني حتى بعد من الف وثلاثمائة والف واربعمئة للميلاد كان عدد السكان في اسبانيا قليل. بالنسبة لشفاة البلاد وكانت بلاد مزدهرة وجيدة. فالجيوش التي التي دخلت آآ بدأت عموما آآ كما قلنا المسلمون عموما في المغرب وفي آآ في جنوب وفي شرق - [00:12:25](#)

الجزيرة يعني الشرق منطقة بالنسبة الى كتالونيا ثم نحن نازلون في الشريط الشرقي المحاذي للبحر الابيض المتوسط منطقة زراعية ممتازة هي نجدها عبر الشرق وجزر البليار التي تظهر هنا ايضا. ثم جزور صغيرة. ايضا كانت جزر اسلامية - [00:12:54](#) في الاندلس ثم الجنوب ثم الجنوب الذي هو كان اقرب الى شمال افريقيا بحكم اه قرطبة وغرناطة واشبيلية طيب بصراحة انا اعتقد لكي لا اطيل في هذا الباب اعتقد ان الكثير مما قرأته حول الاندلس آآ لاحظت - [00:13:15](#) هيمنة نوعين من الخطاب. انا لا اقول انهما غير صحيحين لكن هيمنتهم في كثير من الاحيان تحجب علينا الرؤية اولا هيمنة التاريخ السياسي ولن اتوقف عنده قليلا. سوف احاول ان الخصة - [00:13:43](#) الثانية آآ التعامل بعاطفية كبيرة مع الموضوع. نحن نتعامل مع الاندلس في مشاعر حنين. مشاعر قهر ايضا خصوصا على الفترة يعني ما بعد سقوط الاندلس اه ولكن يعني تمت مساحة لتحليل منضبط دون ان دون ان نمس بهذا الجانب العاطفي. يعني - [00:13:58](#)

يمكن ان نعقلن الامور وسوف نرى آآ يعني تحليل العقلانيا للامور ان شاء الله طيب على على المستوى السياسي ونمر الى الان الى الى هذه الصورة من فضلك استاذ هذي اللي فيها تاريخ تسلسل الزمني للاندلس. نعم - [00:14:23](#) تسلسل الزمن ممتع. طيب لكي نلخصه لدينا الفتح الاسلامي دخول الاندلس المسلمين للاندلس. على فكرة آآ توجد دراسات تؤكد الان ان وجود المسلمين في شبه الجزيرة الاميرية سابق على السبعمية وحداش - [00:14:45](#) يعني سبعمية وحداش دخول القوات عسكرية يعني دخول نعم لكن الاسلام نفسه دخل قبل ذلك. الاسلام نفسه طبعا لان لان هذه المنطقة طبعا القرب الجغرافي يجب ان نتخيله. يعني لما تقف على شواطئ طنجة انت بالليل ترى السيارات تمر في الجانب الموالي - [00:15:03](#) الجانب المقابل يعني هي خمسطعشر كيلو يعني ممكن ان ترى المدن في في على الجانب الاخر. يعني انا قريبة جدا. عموما صحيح

وبالتالي قلنا طارق بن زياد دخل في السبع سبعمائة واحد عشر - [00:15:23](#)

وهذه الفترة الاولى لتاريخ الاندلس التي تسمى يعني فترة التبعية للمركز الاسلامي لمركز الدولة الذي كان في دمشق. في ذلك الوقت. نعم. الابويين لكن تصادف انه في السبعمائة وخمسين تدهورت الدولة الاموية - [00:15:40](#)

وبدأ صعود الدعوة العباسية طبعاً العباسيون شنوا شنوا حرب تطهير عرقي يعني على امراء الابويين اه خوفاً من ان يفلت احدهم ويطالب بالملك ويشن عليهم ثورات وكذا. وصدق حبسهم الى حد ما - [00:16:03](#)

ما الذي افلت منه؟ من بين من افلتوا من الفرع المرواني عبدالرحمن سمي عبدالرحمن بن معاوية وهو من الرجال اقداد في التاريخ الصراحة لانه وصل الى الاندلس وصل وحده وحيداً - [00:16:24](#)

وبعد مطاردة دامت سنتين واكثر يعني عبر خلالها من الشام الى آآ من من من دمشق من الشعب الحالي عبر فلسطين الى مصر الى الى تونس الحالي. الجزائر الى المغرب - [00:16:39](#)

وعبر الى شبه الجزيرة واستطاع ان آآ ان يبني ملكاً وان يستغل الصراعات القائمة بين بعض القبائل العربية التي كانت تتحكم في في المنطقة وتحالف مع بعضها ضد الاخر حتى تمكن من ان يتحول الى امير للاندلس. الى ان يوحد البلد - [00:16:55](#)

وان يبدأ الدولة الاموية مرة اخرى هناك. ويبدأ الدولة الاموية. يعني لدينا دولتان امويتان ودولتان عباسيتان نعم كانت الدولة الدولة الاموية الشرقية لسه موجودة لا لا كانت نهار. لا. كان خلاص انهارت. اه. برضو عشان ندي بس فكرة للمتابعين. لما طارق ابن زياد دخل سنة سبعمية وحداشر - [00:17:21](#)

ده معناه سنة اثنين وتسعين هجرياً. عشان بس تخيل متى هذا الوقت او كي؟ اه. اما بنقول عبدالرحمن الداخل دخل بعدها بعدها بحوالي اربعين سنة او خمسة واربعين سنة مسلاً بالحدود دي. تمام. صحيح. تمام. فهي فعلى العموم كان جزء من السكان لا زال ولانهم لبني امية. يعني كان - [00:17:49](#)

تمام. الامر تغير الحكم لم تكن لم يكن قد وصل الى الاندلس بهذا الوضوح يعني. تمام. تغير الدعوة عبد الرحمان الداخل بصراحة اسس دولة الدولة المركزية الاموية في الاندلس بصراحة كانت اوج الاندلس - [00:18:09](#)

وكانت. اه. وكان ممن بنوا الحضارة في الاندلس. بصراحة. اه سوف اعود للمسألة الحضارية معهم لكن يمكن القول انه عبدالرحمن معانا الداخل ولدينا هشام ولدينا وابنه وعبد الرحمن الثالث هؤلاء اضافة الى الى الحاجب آآ هذا اسمه الحاجب ابو ابو المنصور منصور بن عامر - [00:18:25](#)

الذي كان الذي كان حاجباً لاحد امراء بني امية وخلف في الدولة يعني كانه استولى على حكم وبعد ذلك لكنه كان فترة فترة ازدهار ايضا وتوحيد سياسي. هذا المهم. نعم. الفترة الابوية كانت فترة قوة سياسية. حتى انه - [00:18:56](#)

المسلمين كان لا يتوقف عند عند حدودهم بل كان نفوذهم حتى في الممالك المسيحية التي كانت موجودة على شريط الشمالي كانت تدل بالولاء وكانت لا تسعى الى حربهم. كانت قوة سياسية كبيرة جدا - [00:19:18](#)

وهذا وهذا ما وبخلاف هذا الامر هذا ما انهار خلال ونحن نرى هذا لو وجدنا بالاخضر تجد المنطقة الخضراء القانية نجد فيها هذه الحملات التي كانوا كانوا حتى لا يحتاجون الى حروب منتظمة في كثير من الاحيان - [00:19:36](#)

كانوا يقومون بغزوات سواء من اجل تأديب بعض الأمراء او من اجل الردع الى حد ما. فكانوا فكانوا بعيدين عنهم في هذه المنطقة التي تعتبر وسط اسبانيا هضبة لمنشا تعد منطقة كانت منطقة شبه خالية من السكان. فكان هذا الشريط بينهم - [00:19:56](#)

بصراحة كانت سياسيا كانت اقوى فترة اندلسية. حتى انه الاندلس كانت تتحكم في شمال افريقيا سياسيا كانوا يشنون حروب يعني لعبد الرحمن الداخل وومن بعده في الدولة الاموية كانوا سياسيا في ظل وجود دول ضعيفة - [00:20:16](#)

ووجود متمردين وثور ومدي حكم فكان فكانت تتحكم سياسيا في شمال افريقيا وهذا صح نشرح للمشاهدين بعد ازك الاخضر الفاتح. ده مملكة قرطبة. مملكة اموية موحدة قوية. الاخضر القاني يعني الغامق الشريط اللي فوق ده دي منطقة غزوات صحيح. بيتم فيها تأديب المنطقة الصفراء اللي هي تحت الحكم المسيحي ما زالت - [00:20:35](#)

مزبوط يا دكتور. طبعاً. اه بالزبط. والامارات المسيحية ممكن ان نقول انها سياسية. هي كانت موجودة لكنها سياسيا لم تكن قوية كانت ضعيفة وقوة وقوة الجيوش الاسلامية في ذلك الوقت كانت تردع اي شخص - 00:21:05
بصراحة ان يتقدم لهذا الأمر وكان يعني كان طيب هذا الامر قلنا بعد بعد الحاجب منصور فترة ممكن ان نسميها بداية تدهور الاندلس على الالف وتسعة على بداية تدهور الاندلس سياسية. وانا اؤكد على الكلمة سياسيا بدأت مع ملوك - 00:21:21
نعم. لاً لما انفرط عقد الدولة الاموية اه اصبحت كل قبيلة في منطقة معينة كل عصابة كل كل عائلة قوية تأخذ الحكم في هذه

المنطقة تنشئ امارة صغيرة وهو ما سمي بفترة ملوك الطوائف - 00:21:49
نعم. وملوك الطوائف لدينا لدينا خارطة لملوك الطوائف سوف سوف نراها. انما اللي بعدها سقوط اغلب دي الله يكرمك هي هادي الله يجزيك فنرى ان ملوك الطوائف قسموا بين مناطق لديها دائما تكون مدينة قوية ومدينة حصينة هي هي عاصمة. مثلاً نعم. بنو هود - 00:22:10

كانوا في منطقة سارقوسطا. هذه المنطقة تسمى اراجون يعني هي الان منطقة سراقوسطا. آآ وعاصمتها سارقوس نجد ايضا في طليطلة نفس الشيء. فالنسيا اشبيلية بطليوس الى الى الحدود مع البرتغال وكانت تشمل جزءا من البرتغال. بطليوس يسارا - 00:22:40

اليوم كانت مسيحية مم. اما في اما في الجنوب فنجد ما لقي وغرناطة والميريا وايضا دنيا هذه الاشكال في ملوك الطوائف لم يكن فقط الانقسام السياسي. بل التناحر السياسي. يعني انه لم يكن فقط انه - 00:23:04
لدينا مجموعة حكام ولكن لديهم هم مشترك او رؤية او نقاط مشتركة يتفقون عليها مثلاً. هم. انه اعداءنا هم المسيحيين ويجب الا يكون بيننا او نتوحد آآ اذا كان تهديد لكل اشبه بالعالم العربي دلوقتي. هي العالم العربي دلوقتي - 00:23:23
انتهيت. وعلى فكرة الاسبان اه يذهبون الى ابعد من ذلك. انا سمعت بعض المحللين السياسيين الاسباني يتحدثون عن اسبانيا القرن التاسع عشر ويقولون اسبانيا بلد طوائف تاريخها تاريخ طوائف. يعني ان الحكم المركزي كان فيها دائما استثناء - 00:23:43
ان هي لديها مزاج جهوي بالحكم واغلب من حكموها كانوا حكموا الجهات ان هذا الشعور الجهوي كان قوي جدا على تاريخ اسبانيا هم يتحدثون عن قرون سابقة للوجود الاندلس. صحيح. ولاحقة عليه. لكن قالوا ان المسلمين الى حد ما تأقلموا مع هذه المسألة - 00:24:04

لكن لا شيء يبرر هذا التناحر فعلاً لانه فعلاً هؤلاء الامراء كانوا يحاربون بعضهم يعني يتحالفون مع ممالك مسيحية لم يكن في ذلك الوقت المسألة الدينية مهمة اكثر من المسألة السياسية. خليني اقول لك على حاجة اللي كان في اسبانيا قبل الاسلام - 00:24:24
كانوا القبائل اللي اصلها جيرماني كان عندك الواندل وكان عندك القوات القوت الغربيين والقوت الشرقيين والبورجنديان واللو مبارد وكل هؤلاء كان موجود منهم ناس في اسبانيا. طبعاً معزم نقود ووان دال والوان دال نزلوا على شمال افريقيا. صحيح. فالتناحر على الاقل كان مبرر - 00:24:44

من المسيحيين لانهم كانوا قبائل مختلفة وقبائل في تاريخها كانت متناحرة قصدي ايضا لكن ما كانش هذا مبرر من المسلمين صحيح مما لا شك فيه. يعني بعد ان انفرد فكرة جامعة للمسلمين وحكم جامع للمسلمين سواء ولاء للمشرق لدمشق - 00:25:06
او حكم مركزي داخلي مثل الدولة الاموية. بدأت فترة آآ يعني آآ مظلمة. في كثير من الاحيان على المستوى السياسي يعني كانت مدن وامارات قوية جدا حتى انها كانت تستخدم مرتزقة كانت يعني تستخدم من يحميها تدفع اتاوات في كثير من الاحيان لبعض - 00:25:26

ملوك الأقوياء الذين مع الملوك المسيحيين اخوانهم وكان يعني شائع هذا الأمر يعني طيلة سنة تقريبا شاء هذا الأمر. لكن اه طبعاً. فكان بعض فكان في بعض الأحيان ما يقع هو ان - 00:25:49
لما يأتي ملك من من او احد الامراء المسيحيين الاقوياء يبدأ في المهاجمة ويبدأ في التهديد وكل واحد منهم يريد ان يتلافى تهديده ولا يريد ان يحاربه. فهو يشجع ان يروح - 00:26:09

رح حارب الثاني. انا اساعدك ورح حارب الثاني. عندي اربعة عن شيء ثاني اه وصل التهديد حتى اه اول امارات بصراحة التدهور السياسي للاندلس هي سقوط طليطلة وسقطت في الف وسته وثمانين. يعني سقطت في وقت مبكر جدا على سقوط الاندلس. نحن نتحدث عن سقوط غرناطة في الف واربعمئة واثنين وتسعين - [00:26:26](#)

مم. ارجع لنا لهذا لهذا الرسم البياني لا طلع اياه اي واحدة فين طلعي طلع؟ هي في الوسط. اه اللي في الوسط دخلوها بتوع ليون دخلوها اكيد. طليطلة على فكرة كانت من اكبر حواضر اول - [00:26:52](#)

هي كانت عاصمة القوت لما دخل المسلمون دخل على انها اهم مدينة في اسبانيا في ذلك الوقت كانت تليطنا نعم. وهي مدينة صغيرة قرب مدريد يعني بعيدة السبعين كيلو وفيها اثار جميلة جدا. يعني مدينة صغيرة لكنها مدينة متميزة - [00:27:12](#)

مم. للزيارة ان شاء الله لزيارتكم يا استاذ فاضل زيارة باذن الله. يا رب. اه وهي قريبة يعني هي قريبة. اه كثير انا رحت اه سبحان الله خلاص اه ممتاز انا مش عارف - [00:27:31](#)

طبعا سقوط طليطلة كان اولى علامات الانذار الاولى على مئات ندر انه يحصل تغير. وفعلنا حصل تغير بداية الف الثانية للميلاد يعني بدأت التجيش للحروب الصليبية بدأت الكنيسة تحرض وتجمع عقيدة للمسيحيين لكي تبني لهم عقيدة ليدافعوا - [00:27:48](#)

وعنها تبدي بناء عقدي تحشد الامراء تجمع الاموال. توحد الصفوف. بينما المسلمون في تشرذم اضطر هذا الى حد ما انه آآ صادف من الطاف الله انه صادف في ذلك الوقت قيام دولة قوية في المغرب - [00:28:13](#)

آآ من سلالة امازيغية هي ليست اصول عربية هي الدولة المرابطية الدولة المرابطية بصراحة هي والدولة الموحدية من الف وسته وثمانين عندنا معركة الزلاقة. تصور يعني اعتقد انه في في مباشرة بعد سقوط - [00:28:36](#)

مم. وقع تدخل اه تدخل المرابط. هم وجرت معركة مهمة جدا ممكن ان نقول انها تأخرت سقوط الاندلس سياسيا اكثر من منتهي سنة معركة اه الميكروفون بتاعك فين؟ الميكروفون بتاعك فين يا دكتور - [00:28:56](#)

هو هنا هنا عجب شوية. لا لا لا هو بس دخل تحت لياقة او حاجة. بس كمل كمل اوكيه كنا سامعينك. هم يوسف بن تاشفين اضطر للتدخل الزلاقة على فكرة يوسف بن تاشفين آآ جاءته مراسلات دبلوماسية لعلماء المسلمين - [00:29:21](#)

من المشرق من بينهم ابو حامد الغزالي رحمه الله كانوا راسلوه وطلبوا منه التدخل في الاندلس عفوا دكتور بيوصل الصوت انه طلبوا منه التدخل لانقاذ الاندلس من امراء من ملوك الطوائف - [00:29:47](#)

وله قصة شهيرة معتمد بن عباد على فكرة انه آآ انه لما آآ انتصر آآ في معركة الزلات اه البعض كان يقول له ابق في الاندلس لكن هو اثر انه آآ قال لهم هذه ارضكم دافعوا عنها وانا خلاص تدخلت وكذا لما عاد الى المغرب رجع التهديد المسيحي مرة - [00:30:10](#)

فاضطر الى ان يأتي مرة ثانية ولانه الامراء عادوا الى عاداتهم القديمة ومنهم المعتمد وقصة يعني لانه لانه لانه لانه فعلا اتعبه فنفاه الى الى جنوب المغرب الى جنب مراكش ولحد الان هو مدفون في اغماد - [00:30:34](#)

قرب مراكش ملوك الطوائف بصراحة كان نوع من التدهور السياسي الكبير. مش مفهوم وبدأت تسقط يعني بدأ هذي مسلسل طويل لكن عموما آآ جاء بعدهم الموحدون ايضا الذين قاموا بنفس الشيء بالتدخل في آآ عسكري في الاندلس - [00:30:54](#)

وكانت معركة شهيرة كانت معركتان. المعركة الاولى هي معركة الارك الف ومئة وسبعة وخمسين وكان انتصر فيه المسلمون ولكن بعد ذلك في الف في الف ومئتين وثلاثة عشر وقعت معركة اخرى في عهد احمد المنصور الموحي ايضا في نفس الملك عاد الى الاندلس - [00:31:17](#)

وخاض معركة العقاب هذه اول عقاب تسمى معركة العقاب والعقاب وهذه المعركة يمكن ان يقال انها كانت قاصمة ظهر الاندلس لأنه انهزم فيها الموحدون وكان بدأ يظهر انه ايضا هذه القوة التي ممكن ان تتدخل من الخارج - [00:31:41](#)

اصبحت يعني شبه معدومة وبعد ذلك جاء المرينيون لكن لم يكونوا بقوة لا المرابطين ولا ولا الموحيين ولا بأس في القتال المرينيون المرينيون ايضا كانوا امازيغ لآ بدأ السلاطات الشريفة الباقي في المغرب باقي السلاطات في المغرب على فكرة - [00:32:01](#)

اه سياسية تقليديا دائما كان متشيعا بين مزدوجتين. يعني نعم. فيه تشيع لال البيت يعني قديم اغلب الدول بنيت على هذا الأساس على اساس الأصل الشريف اصل ال البيت الى الآن - [00:32:21](#)

يعني ولكن الاستثناء كان في هذين السلالتين فقط في المرابطين والموحدين او كي. مرطين وموحدين كانوا امازيغ. رجع ثاني مرينيون الوطاسيون السعديون العلويون كلهم. يعني كل كل من قبلهم الادريسيون والادارس وبعضهم من جاء بعدهم - [00:32:35](#) اوجه الفت نزر المشاهدين ان كلمة التشيع في الوقت ده مش هو نفسه التشيع بتاع دلوقتي. اه لسه التشيع البار ليس التشيع الباطلي لا لا بل كان بل على العكس. كانت بداية كان ببدا وبدأ اللي سمى نفسهم الفاطميين اللي هم - [00:32:58](#) اه. صحيح. ولكن قبله ما كان يحدث هو ان المغرب المغرب الأقصى والاندلس كانت على اطراف العالم الاسلامي فكان كل من يضطهد يعني كل شخص يضطهد او يلاحق في في المركز - [00:33:18](#)

يهرب الى الاطراف وهرب كثيرون حتى انه آآ في الجزائر في الجزائر الحالية كنا نجد كثير من الطوائف الاباضية وا والخوارج كثير ممن اضطهد هرب الى الاطراف ومنهم كثير من ال البيت. فكانوا مم. فكان طبعا - [00:33:34](#) تشوف وحب لرسول الله ولبيت رسول الله. كان دفع كثير من الاحيان القبائل الامازيغية الى احتضانهم وان يجعلوا منهم امراء. هذه القصة فهو يفسر هذا الامر تمام. طبعا خلينا ندخل خلينا باقيين نسرع في الحثة دي عشان نخرج على الترجمة لسه. لسه في الترجمة. طيب. قلنا اه المرينيون دلوقتي - [00:33:53](#)

خلاص يعني ممكن ان نقول انه بدأ انحدار بطيء نحو آآ السقوط السياسي للاندلس. بدأت تسقط كل واحدة في ظروف مختلفة على ازمان مختلفة. وامتد هذا من الالف ومائتين وثلاثة عشر الى سقوط غرناطة - [00:34:19](#)

في الف واربع مئة واثنين وتسعين. يعني قرابة اول حاجة سقطت قرطبة وخلال ميتين سنة بدأوا يسقطوا الى ان سقطت غرناطة الى ان سقطت غارة مملكة مملكة غرناطة هي كانت اه كانت مملكة كبيرة الى حد ما واه وقاومت - [00:34:39](#) كبير وحتى حصلت على مساعدات ايضا من اجل المقاومة لانه فعلا اصبحت الثغرة الوحيد بعد سقوط سقوط كلها طيب ما الذي وقع؟ الذي ما وقع في النهاية قبل سقوط غرناطة نقطة مهمة. انه آآ اول مرة في التاريخ - [00:34:59](#) في في تاريخ تلك الفرون وقع اتحاد بين مملكتين. وكان شيء مهم جدا كانت ملكة ملكة قشتالية ومتعصبة جدا للمسيحية لي هي ايزابيل ايزابيل الكاثوليكية تسمى ايسابيل لا فازا بيلا آآ تزوجت - [00:35:20](#)

من آآ ملك اراجون اللي هو فرناندو. وفرناندو كان رجل ضعيف الشخصية هي كان هي كانت من يقود هذا الأمر طبعا نصف اسبانيا توحد. نصف اسبانيا الحالية. كل يعني اكبر مملكتين تصور ليون وقشتالة هي هذي اللي في الوسط - [00:35:43](#) يعني ان اصبحت كتلة طبعا. فأصبحت مملكة غرناطة كأنها اقلية. كأن آآ كأنها جزء صغير فتم الهجوم عليها وحصارها لمدة طويلة يعني حتى آآ الف واربعمئة واثنين وتسعين تم توقيع ما سمي باتفاقية معاهدة آآ التسليم - [00:36:01](#) يعني التسليم مفاتيح غرناطة تمام. وهذا وهذه مهمة هذه معاهدة مهمة لتفتح لنا الفترة التي ات بعددها الكثير من الناس يتحدثون عن سقوط الاندلس في الالف واربعمئة واثنين وتسعين. واعتقد ان هذا خطأ بصراحة - [00:36:32](#)

ممكن ان يكون صحيحا للتأريخ السياسي. وليس لوجود المسلمين في الاندلس. صحيح وجود في المسلمين في الأندلس كان سابق للبعميا وحداش نعرف هذا الأمر ولاحق ولاحق ايضا الالف واربعمئة واثنين وتسعين - [00:36:48](#) على الأقل رسميا الى غاية الألف وخمسمائة واثنين في مملكة غرناطة والالف وخمسمائة وستة وعشرين في منطقة فالنسيا ايه لماذا؟ لأنو في الألف وخمسمية واثنين تم التراجع عن بنود معاهدة التسليم. لأن معاهدة التسليم كانت تنص - [00:37:05](#)

على كان ملوك الملوك الفاتحون الداخلون المنتصرون مزهوون بالنصر والاسبان اتهموهم اتهموا ايزابيل وفرناندو بانهم كانوا متساهلين جدا بانه اخذتهم بعظمة الموقف فقدموا اشياء لا يمكن قبولهم يعني امنوا الناس على املاك يعني صنعوا ما كان يصنع المسلمون - [00:37:27](#)

امنوا الناس على املاكهم وعلى معتقداتهم واماكن العبادة يعني ان يتركوهم على حالهم طبعا الكنيسة وصقور الكنيسة آآ لم لم

يستسلموا للوضع. بدأوا بدأوا أولا بمسألة ان يرغبوا الناس في ان - [00:37:51](#)

نعم نعم كمل. لا كمل كمل كمل. فبدأوا يشجعون الناس على على الدخول الى المسيحية آآ كان اسلوبا ترغيبيا. ولكن اكتشفوا مع مرور الوقت انه هذا الامر انه الناس في كثير من الاحيان كانوا يدخلون ظاهريا فقط. بعده كان يدخل ظاهريا فقط - [00:38:08](#)
اتقاء لمحاكم التفتيش ابوة. لكن لكن الامر اصبح رسميا قلنا في الف وخمسمائة واثنين لما صدرت قوانين جديدة اه تمنع أولا منع التداول اللغة العربية بشكل كلي حتى في التعامل اليومي - [00:38:40](#)

منع التداول اي كتاب او تعليم اي شيء مرتبط بالاسلام او باللغة العربية اه وصلت الى منع ما يسمى بأي لباس عربي. ممكن ان يدل على ان هؤلاء الناس طبعا كان لهم لباس اسلامي متميز. في شكله في اللباس الأندلسي - [00:39:00](#)
يعني حتى هذا الشكل الذي كان يعني مسألة مسألة تقاليد لباس كانت تميزهم كانوا لا يسمحون بها وايضا. نعم. وكانوا لا يسمحون ومنع ختان الاطفال يعني منعت ليس فقط المظاهر الدينية - [00:39:18](#)
بل منعت ايضا اي مظاهر ثقافية وهذا مهم جدا ان نعرفه انه لم يتم التضييق على الناس في دينها ومنعه لكن ايضا في ثقافتها يعني حتى الكلام حتى كذا وصلوا الى حد من محاولة التنويض يعني هذه المحاولات التي - [00:39:40](#)
من تلك الروح الاوروبية التي وجدناها قرورا فيما بعد مثلا عند الفرنسيين او عند النظام النازي انه يريد ان يقول مجتمع اقالة موحد فكرة الدولة القومية التي كانت فكرة جنينية في ذلك الوقت - [00:40:00](#)

نعم انفتحت قلنا بعد اه بعد هذه القوانين الصارمة انفتحت فترة يسمى فترة الفترة الموريسكية بين مزدوجتين. وهذا اللفظ انا اتحفظ عليه لانه حتى الاندلسيون تصوروا من الف واربعمئة واثنين وتسعين الى الف وستمئة وتسعة - [00:40:18](#)
مم. وبدأ مسلسل ما سمي بالطرده النهائي للموريسكيين بين مزدوجتين مم يعني هذه الفترة مهم جدا ان نتعرض لها لانه أولا تحول اه طبعا يجب ان نعرف انه نزوح المسلمين - [00:40:44](#)

آآ من من من اراضي شبه الجزيرة اليبيرية بدأ منذ منذ بداية التوسع المسيحي. يعني كان لما المسيحيون آآ او الممالك المسيحية تستولي على بقعة معينة كثير من المسلمين من كان يخاف التضييق كانوا ينزعون الى مناطق اخرى. وتبقى اقلية - [00:41:05](#)
احنا عايزينك عايزينك تكلمنا عن عن انتفاضة البشرا طيب. خلاص. ساصل اليها. الان اصل الى المشرع ما وقع هو ان اه طبعا في ذلك الوقت قبل سقوط غرناطة كانوا يسمون المدجنين. من كان يبقى داخل الاقليات التي تبقى داخل الممالك المسيحية - [00:41:27](#)
آآ تسمى مدجلين. بعد سقوط غرناطة اصبحوا يسمونهم المورسكيين. الاقلية المورسكيين على الرغم من انها لم تكن اقلية مثلا في الجنوب ولم تكن اقلية. في في غرناطة كان عدد مهول من السكان. يعني كانت غالبية السكان. حتى - [00:41:52](#)
بعد سقوط غرناطة وقع نزوح يعني موجات النزوح الى شمال افريقيا سواء لم تتوقف لا قبل سقوط غرناطة ولا بعدها يعني كل من كان يحس انه يضيق عليه في دينه - [00:42:11](#)

انه لا يستطيع ان يأمن على دينه في في في ظل الحكم السياسي الجديد السلطات المسيحية كان ينزح سواء الى المغرب الاقصى الى الجزائر الحالية الى تونس وايضا الى الى الى تركيا الحالية. خصوصا في فترة المشرع. بعد بعد آآ بعد ثورة المشرع كان هناك نزوح كبير نحو تركي. وبلاد الشام ومصر ايضا - [00:42:24](#)

طبعا لديكم ابو العباس المرسي اللي هو اصله من مورتيا هذا الرجل. اصله من جنوب اه طبعا ماذا وقع؟ اعتقد انه كان تم تواضعه يمكن ان مسلمو الجنوب يعني مسلمو مملكة غرناطة ومسلمو مملكة فالنسيا - [00:42:52](#)
الشرق في شرق اسبانيا مم مسلمو مملكة غرناطة يعني اذا نظرنا الى هذه الخريطة لا يظهر ممكن ان يظهر لنا في في ملوك الطوائف ممكن اه ما بتلف هنا ما نعني به مملكة اركون التي تضم مناطق فالنسيا اليكان في كل هذا الشريط الساحلي على الشرق ومناطق خصة - [00:43:12](#)

ما وقع فيها هو ان الامراء الأمراء المسيحيين في ذلك الوقت كانوا هم من يحمي المسلمين. ضد التاج القشتات لماذا؟ لانها كانت مناطق زراعية وهم لا يفقهون شيئا في الزراعة - [00:43:36](#)

وكانوا يريدون ان حتى انهم اجلوا مرسوم التنصير انا قلت لك صدر في غرناطة في الالف وخمسمية واثنين وفي وفي بالنس في
الف وخمس مئة وستة وعشرين. يعني اخروه عشرين سنة. او اربعة وعشرين سنة - [00:43:52](#)

وكانوا يحمونهم فقط لكي لا ينزحوا ويخلو لهم هذه المنطقة فكان التعامل مختلف بصراحة وكان يظهر هذا الامر. حتى في محاكم
التفتيش نخوض الان في مسألة محاكم التفتيش التي تقودنا الى المشرات مباشرة. محاكم التفتيش مهمة جدا - [00:44:08](#)
اولا اه هي كانت اه نشأت قبل وقت بعيد لكن اخذت زخما كبيرا هي محاكم كنسية على فكرة اه بقرار ملكي تم احداثها اه وكانت
كانت مهمتها الاساسية هي محاربة الهرطقة والكفر. اي شيء يعتبر كفر في العقيدة المسيحية اي كافر كانت هي تتكلف به -
[00:44:31](#)

في ملاحظته التعرف عليه وعقابه نعم فهذه المحكمة كانت تسمى محاكم التفتيش المقدسة وهي محاكم كان بعضها مدني ولكن
غالبيتها محاكم دينية حتى لفظ محكمة لم يكن موجودا. ما كان يقع انه لما تقع وشاية لشخص معين - [00:44:57](#)
وهم يذهبون ويعتقلونه ممكن تكون بسبب احقاد شخصية ممكن تكون بسبب انه رأى شيئا. بسبب انه مثلا آا السلطات هادو المحاكم
تكثيف بعض الأحيان كانت تأمر الناس مثلا ايام الجمعة وايام الاعياد ان يتركوا البيوت مفتوحة لكي يتأكدوا بانهم لا يقيمون اي
طقوس او شعائر - [00:45:26](#)

صلاة الجمعة مثلا كانوا مثلا يبحثون حتى الأطفال اذا كانوا مختمين مثلا عن ختان الأطفال يذهبون الى الكتاتيب ويراقبون فاي شيء
يضبط سواء بحق او باطل يضبط شيء او لا - [00:45:50](#)

وهذا الشخص يتم اعتقاله ويتم استجوابه. ابسطها بس للمشاهدين. احنا يا جماعة عندنا اية في سورة البقرة لا كراهة في الدين
عكسها بالزبط الديانة المسيحية هناك اكراه في الدين. معقول اه. طيب مين اللي افتي هذه الفتوى - [00:46:06](#)
المدفون في عنابة في الجزائر ده كان ده في القرن الرابع يعني افتي بناء على ايه بقى؟ ايه الدليل بتاعه اية موجودة في في الكتاب
المقدس قال السيد للغلام اخرج الى الطرقات - [00:46:27](#)

والزم الناس بالدخول الى بيتي السيد هو الله الغلام هو المؤمن اذا على المؤمن ان يخرج الى الناس للدخول الى بيت الله اذا لم يدخله
يلزمهم ويكرههم من اجل مصلحتهم - [00:46:52](#)

نعم الى اي مرحلة بقى وصل الاكراه كانوا بيكرهوهم على عشان مصلحتهم ازاى؟ اسمح لي يا دكتور نجيب لهم شوية ده ايه من
الادوات بتاعة الايمان. عايز قبلها الايمان. طيب بعدين اتفضل. لأ هو - [00:47:15](#)

اعلق على هذا الامر ولكن انا قلت لك لكي ندخل في قصة الاستجواب. هذا الاستجوابات كثير منها لم يكن له لا هيئة
استجواب ولا تأكد من ادلة كان ما يسمى بانه لا يهمننا ما تقول - [00:47:36](#)

انت يجب ان تعترف ويبدأون في تعذيب الشخص لغاية ان يعترف او يرمونه في في المطامير حتى انه في الاسبانية لفظت مثمرة
التي تسمى مطمورة تحت الأرض. هي كلمة تقريبا مخصصة لمحاكم التفتيش. شجون محاكم التفتيش حتى كانوا يسمونها الأصوات -
[00:47:52](#)

يعني مطامير يعني كانوا يرمونها تحت الأرض وينساونا الرجل وكان شيء فظيع جدا خليني اوري الناس بس خليني اوري الادوات اللي
كانت بتستخدم يعني معلى. اه مسلا اه دي مسلا غرفة بيتهم فيها اه هداية الناس الى الديانة المسيحية بان الناس بتتعلق ده ده
بيحاولوا يهدوه اللي هو متعلق على الحيطه - [00:48:14](#)

يعني محاولات للهداية. ده مسلا آا دي طريقة اسمها اظن اسمها او حاجة زي كده بيعلقوا الشخص بهذه الطريقة ويتركوه معلق. لكن
على حسب مدى العند بتاعه اذا عند اكثر يبدأوا يعلقوا اوزان في رجليه - [00:48:40](#)

وفي يديه فتبدأ تنخل اطرافه الى ان يؤمن وينطق بالايه؟ بالايمان المسيح. على على فكرة لا يهم ان تنطق بالايمان المسيحي القصة
النطق بالايمان المسيحي ما كان يصنعه هو انه كان يعجل لك في في الوفاة - [00:49:00](#)

ليه؟ اه. طبعاً. لما لما يحكم يحكم بانك كافر مم. طيب انت تبت من الكفر. ممتاز. لكن توبتك بالنسبة لهم لا قيمة له ما يمكن ان تفيدك

فيه هي مثل ظرف تخفيف - 00:49:22

فيأتي بعد ذلك ما يسمى بالحفل النهائي وكان حفل بيني وبينك كان يدعى الناس كأنهم مدعون الى مهرجان شعبي وكانت تخصص له يوم كانه يوم احتفال ويأخذون هؤلاء المسجونين يلبسونهم لباسا اصفر يعني تتذكر لباس الكيتوهات آآ ايام - 00:49:41
مممكن ان نراه هنا ملابسا اصفر وقبعة طويلة لو تكبر الصورة ممكن نشوفها ما تكبرش هي بس آآ بس هذا الرجل اللي تحت ممسوك يلبسوه لباس اصفر فيه نجمة هنا ليست نجمة لكن نجمة - 00:50:05

ويسمون لحد الان يستخدم مثلا في اسبانيا يقول لك تريد ان تلبسني السامبينيتو يعني تريد ان تلبسني التهمة هاد يلبسونه ويطوفون به في الطرقات. ويضربه الناس بالحجارة يعني طقوس اذلال تمتد لساعات. ثم يأتون به الى الساحة الكبرى هنا -

00:50:24

ويضعونا ويبدأون بقراءة طبعا هذه اللي فوق طبعا الاسقف والسلطات الدينية وايضا الامراء والوجهاء. يبدأون في قراءة هذه الامور وفي الاخير يحرق حيا اه. اه. هلا ما كان يقع لما للشخص مثلا يريد يقول لهم انا تبت انا هذه الاشياء لم اكن اصنعها وكذا. هو ان هذا الحفل يكون يقسم - 00:50:49

مدته والا وكان كان التعديل طويل وايضا هذه الطقوس الازلال في هذا الوقت. مم. تشوف كيف واقفين بدون ثياب لانهم يحرقوني ضع تحتهم النار وكان هذا يوضح كانه احتفال شعبي ويأتون بالناس وتجد الناس تأتي لتتفرج - 00:51:14
كأنه بحلوليات وبأشياء يعني شيء طقوس عجيبة. هذا مثلا هذا مثلا هذا مثلا جهاز بيدخل جواه صندوق ويبدأ الضغط عليه الى ان تتكسر يتكسر القفص الصدري هذا مثلا خلع الاطراف. اه من اليدين ومن الرجلين ويبدأ الجذب الى ان تنخلع الاطراف - 00:51:34
مسلا قول قول عايز تقول حاجة؟ لا لا فقط انه اه هذا هذه الالة انا اذكركها بشدة لانه قرأت رواية لكتاب اسباني معاصر كان يحكي عن شخص كان في بلد الوليد في اسبانيا بعد خروج الاندلسيين هو كان مسيحي لكنه كان يتاجر في الصوف مع هولندا فتحول للبروتستانتية - 00:52:00

مم. وامسكوا به والرجل كانوا امسكوا به وكانوا يضعونه في هذه الالة. قال لك بعد هذه الالة لا يصبح لك شيء اسمه حياة. لانه لا تستطيع حتى الوقوف على خلاص. يعني شيء فظيع جدا. يعني كان نوع من التعذيب الرهيب - 00:52:26
نعم دي مسلا آآ آآ اداة اعدام اللي هي آآ زي تارة آآ آآ دائرة ويوضع عليها الشخص وتدور ويبدأ ضربه بالعصي الى ان اذا كان الحكم باعدامه يستمر الضرب الى ان يموت. اذا كان الحكم بتعذيبه - 00:52:47
فقط يضرب شوية ثم يترك آآ بعد ذلك. طبعا دي خلاص توقفوا عن التعذيب ده فدي ماكينات تعذيب موجودة بحيس العربية عايزة تستوردها انا على كل حال يوجد متحف لمحاكم التفتيش في غرناطة. بعضها - 00:53:07
صور انا مصورها مستمر الى الان. دلوقتي بيسموه لكن زمان كانوا قالوا اغراق انما ده وقتها كان يضع الماء في فمه ويفضلوا كأنه يشعر انه بيغرق الى ان يعني يوصل ده يعني يعني هذا - 00:53:27

لا هذا هذا من ابو غريب في العراق. على ايد الامريكان. احنا مش تبعا. لا لا. ولكن لكن على كل حال نفس العقلية. اه فقلت لك طيب بعض الاشياء حول محاكم التفتيش - 00:53:48

اه محاكم التفتيش بفضل من الطاف الله انه هذه الالة الجهنمية لم تكن العمل بها ممنهج مم. يعني كانت موجودة لكن كانت كانت كثير من الاشياء تخفف من وطأتها. اولاً - 00:54:02

اه مسألة الفساد الاداري يعني كثير من من الناس كان ممكن ان يفلتوا منها مثلا اذا كان لديك مثلا تدفع يعني للأشخاص اه ثانيا مثلا ان تصلك وشاية تكون يكون عندك شخص مهم مثلا كثير من الأشخاص الذين كانوا المنة الواسطة سواء من - 00:54:22
اليهود او المسلمين. وعلى فكرة تعرض له اليهود والمسلمون على حد ان هذا الامر لم يكن خاصا باحد واذا كانت ممكن ان تنقذك ففي كثير من الأحيان كان من يقع فيها هم البؤساء هم الأشخاص الذين لا حول لهم ولا قوة بس عايزين نبقي عشان نبقي واضحين يا دكتور - 00:54:45

القوانين دي كانت بتفرض على الناس ايه. اعلان نصرانيتهم ولا كان من الممكن ان يبقى مسلما او يهوديا معلنا. انه كان بعضهم يتظاهر بالنصرانية وهو يبطن الاسلام او يبطن اليهودية. وانا عندي حتى الطريقة التي كان ينتهجها اليهود - [00:55:05](#) بعدين لسة هتوصل لها لسة الحقة دية. كان معك هذه النقطة. كمل. ماشي. الامر سيان مثلا انت مثلا تدعي اي انك طبعا لما فرض في الالف وخمسمائة واتنين فرض على الكل التنصت - [00:55:28](#)

يعني التنصر لم يعد خيارا خلاص قانونيا لم يعد فبالتالي انت ممكن ان تظهره ولكن ذهبوا الى ابعد من ذلك لما رأوا ان الامر ان هذا الامر سهل ان يتحايل عليه الناس - [00:55:43](#)

ذهبوا الى ما يسمى مفهوم الكريستيانو لويبو المسيحي الجديد بدأوا في تصنيف على اساس عرقي. هم المسيحيون القدماء او كريستيانو سببيه خوس هم الناس المعروفين انو اجدادهم مسيحيين. يعني من احفاد القوط او كذا - [00:56:03](#) ولكن اي واحد دخل او في احد ابيه او اجداده كان في آ اسم عائلي مسلم او شيء من هذا القبيل او في عائلته فهذا يعتبر يعني كأنه ظرف تشديد. فهذا يقربك الى حد ما الى دائرة الشبهة. فكان يكفي انه وشاية شيء من هذا القبيل او - [00:56:26](#) او دسيصة او شيء من هذا او آ مثلا غلطة لسان للأطفال في كثير من الأحيان كانوا يذهبون الى الأطفال ويستجوبونهم لأنهم في كثير من الأحيان اكثر براءة حتى انه كثير - [00:56:45](#)

كانوا لا يحدثون اولادهم عن الاسلام الا في سن متأخرة حتى يعقلوا لانه المسألة خطيرة لو خرج منه اي كلمة ممكن ان تذهب فيها الاسرة كلها فبالتالي فبالتالي بالنسبة لهذه السلطات في كثير من الأحيان الأمر سيان ان تظهر ان تبطن لا شيئا لا - [00:56:58](#) هلاً المسألة هو انه انت ان تقع في الكماشة او تفلت منها. هذا اصبحت المسألة الناس كانت تجتهد في ان لا تقع في الكماشة سواء عبر يعني العيش آ كثير من كان يفلت في القرى المعزولة مثلا - [00:57:18](#)

اشخاص في اه اه المنازل متباعدة يعني يصعب التجسس عليها. مثل ليس مثل المدن مثلا الناس التي لديها مثلا مناصب عائلات تجار وكذا لديها بيوت كبيرة. فيها دهاليز فيها اماكن سرية سرايب - [00:57:35](#)

يعني لا يصل اليها احد. مغلقة وايضا يتمتعون بحماية الامراء والوجهاء ويستخدمون الصداقات والرشاوى وكذا. تمت حالات كثيرة في هذا الامر فهذا الامر انقذ. مسألة ثانية واخيرة بالنسبة لمحاكم التفتيش - [00:57:53](#)

انه الاسبان يعتبرون انه الى حد ما صحيح يحتفلون بفضاعة هذا الامر. لكن يقولون انه تمت المبالغة الى حد ما في هذا الامر ومن بالغ فيه هم باقي الالوروبيين بخصوص يتهمون الانجليز. يقولون ان الانجليز كانت لديهم الطابعة وكانت لديهم الكتب فاشاعوا على اسبانيا - [00:58:10](#)

ما سمي بالاسطورة السوداء لانها بلد ظلامي بلد تعصب بلد كذا وانه الاشكال الذي وقع هو انه في ذلك الوقت كانت الامبراطورية الاسبانية لديها بيروقراطية شديدة. فكانت تدون كل شيء حتى وان - [00:58:31](#)

والان نعرف اسماء واعداد كل الاشخاص الذين مروا امام محاكم التفتيش بينما بينما في فرنسا واسبانيا كانوا يمسكون الناس محاكم التفتيش ويرمونهم في حفرة ويجرمون فيهم النار وانتبهنا ولا يسمعون احد - [00:58:48](#)

فالإسباني يدافعون على انفسهم انه الى حد ما تم المبالغة وكذا لكن هذه مسألة فظيعة سواء وقعت لخمس الاف ام لعشرين الف الينا اسمح لي اسمح لي يا دكتور اقول لك على حاجة. نعم. في الفترة دي اللي هي في القرن السادس عشر. نعم - [00:59:03](#)

لما آ حصلت محاكم التفتيش في اسبانيا كان يحكم بالحرق آ على المهروطق. نعم وكان ينفذ هذا الحكم في اوروبا كلها. بل كانت تتنافس دول اوروبا على حرق المهروطقين الهاربين من - [00:59:21](#)

اسبانيا لما يتم القبض عليهم هناك وبالفعل يعني حكومة آ فيينا ارسلت الى حكومة جنيف تطلب ان يسلموهم مايكل سيرفوتوس اللي هو بداية زهور الاريوسية الجديدة نيو ايرينز اللي هم - [00:59:41](#)

ايه يعني باذن الله. ان شاء الله باذن الله رفضوا اللي هم اللي رفضوا التثليث ورفضوا الوهية المسيح وارادوا ان خلاص يعني بلاش محامد رسول الله. بس خلونا حتى موحدين خلونا زي اليهود خلونا بتاع فاللي حصل في الوقت ده شرق - [01:00:01](#)

في الكنيسة الكاثوليكية وانشقت كنيسة انجلترا على ايد هنري ازن هنري الخامس ولا هنري للثامن في الوقت ده الكنيسة الانجليزية شيرشف انجلان عشان يروح يتجوز هو ما كانش عارف يطلق مراته وما عندهمش طلاق كده ولقى عنده واحد - [01:00:21](#)

السجن مرمي بتهمة الهرطقة. واللي كان بيقوله هو ان الملك فوق البابا فراح واخذ المذهب بتاعه وطبقه فبقى هو فوق البابا وعملاندا. ففي الفترة دية النيو ايرينز هربوا معظمهم ولقوا مجال - [01:00:41](#)

عمل فين؟ في انجلترا. في بريطانيا. طبعاً. هولندا ايضاً. وهولندا. بالزبط. معزم المنطقة من تجاوز المنطقة وبدأت حتى الحروب ايضاً لانه محاكم التفتيش بعد ذلك سوف تتوجه ضد البروتستانت. يعني انا قلت لك هذه الرواية الرواية التي - [01:00:57](#)

اسمها المهرق اللي رخي وهي رواية جميلة جداً انا انصح بها. رواية في القرن العشرين كاتب اسمه ميكل داليس غير معربة فيما اعلم. لكنها لكنها ممتازة. على اي - [01:01:17](#)

الآن سأنتقل الى موضوعنا. الذي هو مقاومة الأندلسيين للوضع الجديد امم طيب ماذا كان موقف المسلمين اثناء سقوط غرناطة واثنا بعض السقوط السياسي للاندلس الاندلسيون كانوا امام ثلاثة خيارات اول اما النزوح - [01:01:32](#)

هؤلاء من اثر السلام والا يغامر او من كانوا يودون انهم يبقوا على الرغم من انه التنصل وهذا امر مهم والثالثة من حاربوا من ارادوا ان ما كانوا ينوون ان لا ان لا - [01:01:54](#)

للوضع القائم ويعولون على انه مثلاً يتدخل العثمانيون مثلاً او تتدخل قوى اخرى او مثلاً تظهر آ دولة كبيرة في المغرب الاقصى مثلاً آ مثل حالة المرابطين والموحدين وتتدخل يعني في كثير من الناس لم يفقدوا الامل في هذا الامر - [01:02:15](#)

وحتى اغلب من بقي كان يفكر بهذه الطريقة هذا صحيح. وحتى الطرد النهائي كان احد اسبابه انه بدأ التاج الاسباني آ يلاحظ انه تصاعد الجهاد البحري من موانئ الجزائر التي كانت تابعة في ذلك الوقت للتاج العثماني الاخوة عروش - [01:02:36](#)

وخير الدين رياس البحر كان في ذلك الوقت بدأ الاسطول الاسباني طبعاً مع اكتشاف مع الوصول الى الامريكتين وليس اكتشاف يعني هي كانت موجود بعد الوصول الى امريكتين اصبح اسطول قوي واسبانيا تحولت الى دولة لديها موارد الى امبراطورية لها موارد كبيرة - [01:02:56](#)

وارادت ان تدخل الى المتوسط نعم. ولكن العثمانيين كان بدأ يصعد نجمهم في المتوسط فكانوا يخافون ان يتحول الموريسكيون الى طابور خابز تمام تتصاعد وهذا ما ادى الى بشكل اساسي الى ما سمي بالطرد الاخير في الف وستمئة وتسعة وتمتد الى الف وستمئة - [01:03:18](#)

اربعناشر. طيب ماذا وقعت طيلة هذه الفترة الأندلسيون كان الأندلس كان مجتمع علم حتى اني سمعت سمعت وانا غير لم اقرأ هذا الكلام في كتاب لكن سمعت مثلاً باستاذ آ جاسم مطوع مثلاً قال لنا انو الأندلس لم يكن فيها شيء اسمه امية. كان مجتمع متعلم. كله. صحيح - [01:03:42](#)

كان مجتمع متعلم صحيح. وفشى فيه العلم. فلما جاءت السلطات الجديدة طبعاً بالانغلاق الكنيسة. الكنيسة لم تكن تقبل لاحد. كان لديها احتكار لا تسمح لأحد بأن يتعلم وارادت ان تطبق نفس الشيء. لكن المسلمين طبعاً بقي لديهم هذا العلم يتوارثون ويتوارثون التعليم لكن بشكل شخصي وسري - [01:04:05](#)

وطبعاً آ هذه المسألة كانت محفوفة بالمخاطر كانت فيها مخاطر كبيرة جداً لانه ان تدرس ويعني ان تكون لديك كتب. هذه الكتب ممكن تتحول الى دلائل مادية ضدك في اي امام محاكم - [01:04:30](#)

للتفتيش وبالتالي كانت مهمة العلم والعلماء مسألة حساسة جداً وخصوصاً مع مع تباعد العهد يعني بدأت تأتي اجيال نحن نتحدث عن مائة وخمسين سنة يعني هذا هذا وبالتالي المقاومة الشعبية الاسلامية كانت تركزت اساساً في مسألة الحفاظ على الهوية الاسلامية - [01:04:49](#)

ولو مع فقد اللغة يعني مع عدم مع منع اللغة العربية سواء في التداول اليومي او في العلم طبعاً بدأت تندثر مع الاجيال. وفرض اللغة القشتالية لغة للتعامل والناس تعيش توجد حياة يومية واشياء وكذا. نحن - [01:05:16](#)

تري مثلا ماذا صنع في الاسبار الغاشم الفرنسي في الجزائريين حيث انه ادخل اللغة الفرنسية او مثلا للمسلمين الان موجودين في فرنسا يعني فرضت عليهم الفرنسية فرضا يعني هو بس عشان المشاهدين يكونوا عارفين ان اللغة العربية كانت هي اللغة الرسمية الاصلية - [01:05:36](#)

اللي بيتعامل بها في اسبانيا كلها طبعا ولكن ولكن آآ فرض يعني هذا منع بعد محاكم التفتيش لدرجة ان حتى علماء نحو كبار كانوا اسبان يعني الامام ابن النحوي اسمه ابن النحوي هذا من آآ اندلسي. وكثير من علماء اللغة كانوا اندلسيين يعني. لا شك فيه. وابن ما لك - [01:05:56](#)

يعني كما قلت يعني ان المقاومة كانت مقاومة فكرية وثقافية كان سلاحهم هو تفوقهم العلمي وايضا تفوق في الصنائع. احنا قلنا مثلا في منطقة فالنسيا انه الامراء كانوا يتوددون الى المسلمين - [01:06:23](#)

اهو امام الكنيسة لانه كانت القوة العاملة الرئيسية. يعني يقولون لهم لو لو رحل هؤلاء ستخرب الدنيا لن نجد ما نأكله وقعت مجاعات كبيرة في اسبانيا بعد الطرد النهائي. على فكرة ايه يعني تدهور اقتصادي كبير جدا. لان الصراع كان يمسخها المورييسكيون. فهذا مهم - [01:06:43](#)

طيب وهذا يحملنا الى ترجمتنا التي تحدثنا عنها آآ الترجمة التي نقصدها طبعا في ظل هذا السياق اي عمل مرتبط بالدعوة الاسلامية في اوساط المسلمين كان يعتبر عمل بالغ الخطورة - [01:07:04](#)

ويتطلب نوع كبير من الاحتياطات ولا اضافة الى الاهلية العلمية فان وجود كتاب مثل وجود القرآن الكريم. طبعا هذه اكبر الكبائر بالنسبة للمحاكم التفتيش. كثير من الناس امسكوا عليهم فقط رسائل باللغة العربية او ادعية او اشياء بسيطة وكان هذا سببا في في - [01:07:27](#)

في في في العدوان عليهم واحراقهم احياء هذه الترجمة نحن نتحدث عن نسخة سوف اذا اذا كان لدينا الصورة مع استاذ فاضل الصورة الموجودة عندك. هذي هي الصورة الموجودة عندك - [01:07:52](#)

طيب اه النسخة التي نتحدث عنها هي ترجمة كاملة للقرآن الكريم الى اللغة الرومانسية اللي هي الاسبانية في ذلك الوقت كانت تسمى الرومانسي مم. آآ وهي ترجمة كاملة مؤرخة في سنة الف وستمئة وستة. لاحظوا معي التاريخ. التاريخ مهم جدا. الف وستمئة وستة يعني احنا نتحدث عن الطرد النهائي في الف - [01:08:11](#)

ستمئة وتسعة ونتحدث عن سقوط غرناطة في الف واربعمئة واثنين وتسعين. يعني المدة الزمنية الكبيرة لهذه المقاومة. يعني هذه النسخة انجزت للقرآن الكريم بالف وستمئة وستة. وهي كاملة موجودة محفوظة في مكتبة كاستيالاامنشا قشتالة في منطقة ترقب مدريد - [01:08:39](#)

وهي موجودة في المكتبة العامة وهذه النسخة منها طيب ما حكايتها ما لدينا هو انه هذه آآ من من نعرفه على وجه اليقين هو نسخها. من نسخها يعني عبر مخطوطين منفصلين طبعا هذه هذا المخطوط يضم فقط الترجمة - [01:09:06](#)

كما تلاحظون الحمد لله القرآن د القرآن الحمد لله فاتحة القرآن وهي من سبع ايات اياتها سبع فهو بدأ مباشرة يعني هكذا يبدأ المخطوط لكن وجدوا مخطوطين منفصلين عنه اه يتحدث فيهما ولو بعجالة عن نسخه - [01:09:30](#)

لترجمة عفاوا اخذ لكم البيانات لانه قلنا آآ نسخها هو يقول ان سخته بين شهري ابريل ويونيو من تلك السنة يعني من سنة الف وستمئة وستة للميلاد ولا يذكر اسمه - [01:10:03](#)

ولكن بعض الباحثين يذهبوا الى انه ممكن ان يكون اه محمد الروبيو محمد روبيو والمرجح انه كان في منطقة اراجون. هذا الذي نسخ النسخة الموجودة. وانه نسخها انطلاقا من ترجمة كانت موجودة باللغتين العربية والرومانسية - [01:10:25](#)

فهو قال لاسباب عملية قمت بنسخ النص الرومانسي فقط او النص الاسباني فقط هذا طبعا لدينا النسخة لكن لا ندرك من ترجم الترجمة. الترجمة اصلها من من اين اتى الترجمات المعروفة - [01:10:50](#)

من بين الترجمات المعروفة والفرضية التي يذهب اليها اكثر الباحثين وهي قصة جميلة ايضا سنرويها تعود بنا الى سنة الف واربعمئة

وسبعة وخمسين. تذكر معي. سقوط غرناطة الف واربعمية واثنين وتسعين. واربعية وسبعة وخمسين - [01:11:17](#)

مم كان ثمة يعني لاحظوا معنا يعني احنا احنا قبلها يعني الان مملكة غرناطة موجودة مم. وهات وكان كان يوجد قس اسباني اه شهيد ذو وجهة. حصل على تقاعده او غير الكنيسة - [01:11:36](#)

اوعى تستكفي بيتي فاراد ان ينجز ترجمة للقرآن الكريم تكون فيها نوع من الدقة. ان يفهم القرآن الكريم. ما يقوله المسلمون. لان الترجمة الموجودة في ذلك الوقت كانت مغرضة وكثير من الاحيان لا تقدم حتى آآ فهما وآ مبسطا لما يعتقد المسلمون - [01:11:58](#) ولهذه المهمة انتدب احد اكبر علماء هذه الفترة ويسمى عيسى ابن جابر. عيسى ابن ابي مهم جدا لان لانه اضافة الى ترجمته للقرآن الكريم وكلفه بالترجمة وقد تمت في جنوب فرنسا لم يقيم بها في اسبانيا انتقل الى جنوب فرنسا واعدها في ثلاثة اشهر وسلمه نسخة - [01:12:18](#)

واحضر معهم نسخة الى اسبانيا وادى له ادى له اتعابه يعني انه كان كان استأجره وقام بهذا العمل وعيسى بن جابر كان من اكبر مشايخ مدينة شيقوبيا وهي من مدينة قريبة من مدريد ايضا مدينة صغيرة. حلة صغيرة - [01:12:45](#) ولديه كتاب مهم جدا يسمى مختصر السنة بريفياريو سولي كتبه باللغة الاسبانية كأن فيه تلخيصا للسنة للاجيال الصاعدة. لكي يتعرفوا على اساسيات دينهم مم. يعني كأنه يعني كما هذا ماذا سماه ابن رشد هذا؟ نهاية المقتصد. كأنه كانه نهاية المقتصد - [01:13:04](#)

وبداية المجتهد. يعني انه قام بكتابة كتاب موجز واذا اعطى اليه كتب هذه الترجمة. والترجمة مفقودة ما لدينا فقط هي مقدمة خوانديسيغوييا الذي هو القسية الذي قلنا اللي هو متعهد الترجمة يتحدث فيها عن ظروفها. لانه هذا ما نعرفه انه كلم الشيخ الفقيه عيسى بن جابر انه حضر الى - [01:13:28](#)

وكتبها وكذا. فقط لدينا هذه المقدمة. اذا هذه الترجمة المفقودة هي ترجمة القس ايدا. بس. اه. مش الترجمة بتاعتنا لكن لكن لا توجد فرضية اخرى لكتاب معروف يمكن ان يمثل هذه الترجمة التي التي نسخها هذا الرجل - [01:13:52](#) يعني هذه هي الفرضية الاقرب. لكن ما يشكل عليها هو البعد الزمني. كيف ان ترجمة اختفت مائة وخمسين سنة وبعد ذلك تظهر يعني تظهر في شكل نسخة. هادي شيء عجيب. ثم ان الترجمة مفقودة يعني لا يمكن ان تقارنها وان تعرف. يعني لحد الآن ترجمة عيسى بن جابر هي ترجمة - [01:14:12](#)

فقط الاشارة اليها. ومقدمة خوانديسي جورجيا نعم. فهي النص الاقرب والا فلا يوجد شيء من هذا القبيل ما نعرفه عن الترجمة عموما انه انها ترجمة آآ عملية الى حد كبير. لا يغلب عليها طابع التأمل الفلسفي - [01:14:33](#)

يعني الترجمة كانت حرفية بشكل كبير اه ممكن ان نقول ان اغراضها كانت اغراض تعليمية بشكل كبير. يعني انه لكي يتداولها الناس يعني ترجمة لكي نمكن الناس ان يعرفوا مضمون القرآن الكريم. هذا يعني هذه هذه كانت ما يمكن ان يفسر هذا - [01:14:56](#) ويمكن ان يفسره ايضا الضغط الكبير الذي كان يتعرضون عليه يعني الرجل ربما كان يخشى على حياته لذلك طبعا لم لم يقيم بالعمل لكي لكي يكتب في الترجمة ويقدم لها ويشرح وكذا كثير من - [01:15:17](#)

فهذا الامر مهم جدا آآ قلنا اه اسلوب حرفي الى حد كبير. تبسيط للبنى النحوية يعرف كثير من الاحيان اه يقوم بكتابة جمل لكي يفسر مثلا الجملة باللغة العربية مم. فيقوم بتبسيطها - [01:15:35](#)

ويظهر الضمائر فتصبح الجملة اطول. لكنها اسهل في القراءة. يعني هو يحاول ان يسهل القراءة بشكل كبير يعني كان يتصرف كان يتصرف كثيرا في الترجمة الاسبانية. او كي. وكان وكان ايضا لا يعول على ان هذه الترجمة فقط مخصصة لاهل - [01:15:59](#)

كانت موجهة للعوام. لعوام الناس هذه الفكرة ايضا آآ فرضية معقولة حول نمطه وطريقته في الترجمة ثم نجد انه ايضا في تمت اشياء مرتبطة بالنسخ يعني ممكن في بعض الاحيان كانت تختلط عليه بعض الكلمات - [01:16:19](#)

من قبيل مثلا بين قتلة وقاتلة مثلا قاتلوهم او اقتلوهم ها يعني انه لا لا يضبطها او فكتير من الاحيان متلها ارتقوا في الاسباب الاسباب ربما لم يبصر السي - [01:16:43](#)

فكانه رأى باب فقال في الباب ارتقى في الباب. مم. يعني اذا هي ترجمة فيها اخطاء يعني فيها بعض الاخطاء. طبعا. طبعا لكنها كاملة كاملة موجودة كاملة من الفاتحة الى الناس. طبعا. طبعا. هم. طبعا. لا موجودة كاملة. هذا هذه هي الميزة الكبرى لها - [01:17:01](#) ثم المسألة انه في كثير من الاحيان هذا ممكن ان ينسب الى الخط الى النساخين ليس الى الترجمة. صحيح. هذا مهم جدا ولكن مثلا تجد انه يعني لما نقل الترجمة كان يحرص على وضع الهوامش بشكل - [01:17:20](#)

بخط مختلف. لو رأيت في الصفحة تجد بعض الكلمات مكتوبة بالخط بالأحمر مثلا. مم. وتجد على الهوام تجد على الهوامش بعض الاشياء ايضا مكتوب. على فكرة على فكرة الكثير من المخطوطات القديمة كده كانت الهامش هو عبارة عن - [01:17:39](#) مكتوب الاحمر مسلا. طبعا. يعني زي ما احنا لازم نحط اقواس او حاجات زي كده. اكيد اكيد اكيد اكيد. وكان يشرح بعض الاشياء كان يقوم بترجمات ايضا تفسيرية لبعض لما تكون كلمة اشكالية وكذا. فهو ممكن ان يترجمها في جملة معينة - [01:17:59](#) هل هذه اللغة هي اللغة الاسبانية الحالية ولا دي الرومانسية ولا ايه الرومانسية يعني كثير طبعا نفس البنية لكن كثير من الكلمات لا تستخدم كثير من من الطرق النحوية يعني هي لما كانت لما - [01:18:16](#)

لما كنت اطلع على الدراسة التي تمت كانوا يضعون الترجمة بالاسبانية المعاصرة ويقابلون بالترجمة بالاسبانية القديمة. فقط لكي يفهم القراءة الرومانسية هي الاسبانية القديمة. هي اسبانية اللي كانت في ذلك - [01:18:35](#) الوقت في مرحلة التشكل يعني. اه. قريبة من اللاتينية يعني مسلا. طبعا. هي هي لاتينية دارجة فتم تقعيد اول نحو للاسبانية كان شهير جدا اه وعلى فكرة صاحبه موريسكي وصدر في الالف وخمسمائة وخمسة وخمسين او شيء من هذا القبيل. يعني وكان مهم كان حتى اعتبروه حدثا في اسبانيا. لانه كان - [01:18:54](#)

للغة الاسبانية يعني هي اول وثيقة كانت تقعدها نحو اللغة الاسبانية. لا يحضرني اسمه. بعدين ابعث لك اياه وشاهين في اسبانيا على كل حال يبدو يبدو ان المسلمين الاسبان كانوا مهتمين باللسانيات وباللغة الى درجة انهم اثروا على - [01:19:23](#) اليهود فاليهود اقتبسوا من اللغة العربية اشياء مثل التشكيل الفتحة والضمة ولهذا ما كان موجودة قبل ذلك في اللغة العبرية وادخله موسى ابن ميمون اللي هو معروف باسم ميمونديس او - [01:19:45](#)

مشي ابن ميمون آآ الى اللغة العبرية تأثرا كان راباي في اسبانيا اصلا. طبعا. يعني آآ مشي مع المسلمين لما مشي طبعا واستقر به الامر في في بلاط صلاح الدين الايوبي. طبيا له ولابيه. كان كان طبيا هو لابه - [01:20:02](#) طبعا. ولكن عموما فقط لكي اقول شيئا عن عن العلم والعلماء في الاندلس. المجتمع الاندلسي عبقريته كانت في جمعه في في دينامية للمزج بين اعراق مختلفة ولغات مختلفة واديان مختلفة في واحدة - [01:20:22](#)

كان مجتمع يفيض بالعلم وهذه الدينامية وهذا التسامح بين لا احب كلمة التسامح لكن احب هذا السياق الإسلامي لأنه هذا من صميم الإسلام. الحمد لله. نجح في ان يصنع هذا احد اللحظات النموذجية - [01:20:45](#) للاجتماعات الاسلامية الراقية في احترام المختلفين في في ليس فقط احترام مختلفي بل تشجيعهم على ان يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع. ومثال اليهود الذي طرحتموه مهم جدا في هذا الامر. حتى ان اليهود المعاصرين يعتبرون - [01:21:05](#)

انه اليهود في الاندلس طبعا هم يعتبرون العالم الاسلامي افضل فترة مرت بهم يعني وافضل قوم نعم. عاشوا معهم. هذا لحد الان يعترفون به نعم. ولا حول ولا قوة الا بالله. ولكن يعني في الاندلس يعتبرون انها كانت لحظة فارقة في الفكر العبراني كله - [01:21:24](#)

يعني يقوم لك حتى ان ثمة عبارة شهيرة انه بين موشي وموشي لا يوجد موشي يعني بين سيدنا موسى عليه السلام وبين موسى ابن ميمون لا يوجد اي موسى يعني عالم واحد - [01:21:45](#)

يعني ما فيش شخص اقدر استطاع ان يدخل الفكر اليهودي وقد مر عليهم عشرات الشعوب تعاملوا معه فكان وعلى فكرة هذه المسألة كان ايضا وراءها اجراءات سياسية عبدالرحمن الداخل وهذا من عبقرية - [01:22:01](#)

كان يعاني كان عانى من القبلية في في في اوائل حكمه. طبعا اثناء صراع القبائل لكي يؤسس امارة الاندلس. عانى من صراعات

القبائل بالتوازن فاسس الدولة قال لهم اي شخص كفؤ بغض النظر عن دينه سوف تستعمله الدولة - [01:22:21](#)

ووجد اليهود فيها مجالا خصباً حتى انه كثير من اليهود كانوا في مناصب عليا. تصور الان مثل مدير عام للشرطة الوطنية كان مدير الشغل عزرا كان كان متأدب يهودي اسمه عزرا ابن عزرا الغرناطي - [01:22:41](#)

وابن عزرا هذا كان وصل لان اصبح امين الشرطة في قرطبة يعني انه تصور وزير الداخلية الان وكان بينهم العلماء والفقهاء للفقهاء الدين اليهودي وابن النجريلا يعني اضافة الى ابن ميمون ثمة علماء اخرين - [01:22:59](#)

الفلاسفة الاوروبيين يقولوا اليوم الاسود في تاريخ اوربا هو يوم بلاط الشهداء لما انهزم المسلمون هذا اوقف زحف الاسلام من الغرب والا كان زمان اوربا يعني تطورت من زمان يعني. وصحيح وصحيح في هذا الباب. وهذا يضعنا - [01:23:18](#)

ايضا امام الصورة كاملة لكي ندرك بانه على الرغم من من من يعني هذا الزخم العلمي تفوق النبوغ الأندلسي يعني اكثر شرقا وغربا في ذلك الوقت لم تكن في بقاع في العالم الاسلامي لم تتكون لدينا ما يسمى بالعواصم المتعددة. كانت لدينا عاصمة مركز سواء - [01:23:38](#)

دمشق او بغداد هي اللي كانت حاضرة كبيرة سواء في العلم يعني والباقي تسمى اطرافا الى حد ما مدن كبيرة لكنها ليس القرن الثاني عشر الثالث عشر اصبحنا نرى فاس القاهرة اصفهان يعني تعددت مراكز العلم - [01:24:02](#)

لكن في نفس الوقت كانت كان عجيبا ان نرى انه مثلا القاهرة وبغداد في ذلك الوقت كان مثل رنتين للعالم الاسلامي. كانه العالم الاسلامي كان له نفس الوقت وهي قمة توهج العالم الاسلامي. بداية الدولة العباسية الذي صاحب بداية الدولة الاموية في الاندلس. في الاندلس. يعني كانت - [01:24:20](#)

والشيخ جاسم طوع اكد على هذا جاسم سلطان عفوا. قال انه هذا انه هذه الفترة هي اعلى فترات التوهج الحضاري للمسلمين. نسأل الله ان يعيدها علينا. امين يا رب. لكن لكن اعود واقول انه اهمية الترجمة ليس في ذاتها - [01:24:42](#)

طبعا لانه الان الحمد لله لدينا ترجمات اكثر ومع مرور الزمن طبعا هذه لكن آآ قيمتها هو ان مقاومة تاريخية يعني هؤلاء الناس كانوا يضحون هذه مثل التضحية عندك قنابل او يمسكوا عندك شيء بنفس الشيء يعني ممكن ممكن تروح فيها كما يقول المصريون. كان كان بالاعداء - [01:25:02](#)

اللي يبقى عنده كتاب غير مسيحي. الحرب هذا تمر على الماكينة الرهيبة للتفتيش. نعم. فالرجل يعني اولا الترجمات كانت موجودة ويجب ان نفترض انها كانت موجودة للتكتم الشديد والسرية الشديدة في كثير من الاحيان لم تصل الينا - [01:25:30](#)

الضغط والسرية يشجعنا على التفكير بانه ان هذه النوع من من الادب يسمى الادب الخمي يعني الادب الاعجمي عنده اسم بالاسبانية يعني هذه الباحثون في هذه الفترة يسمونه ادب الخميادو اي الاعجمي من لغة اعجمي يعني - [01:25:50](#)

مكتوب بلغات اعجمية فهذا الادب اه لم نكتشف فيه الكثير. موجودة بعض المخطوطات لدينا مخطوطات حق في الرياضيات لدينا مخطوطات في الفقه هل لدينا اشياء اكتشفت مع كامل الاسف كانت ادلة ادانة لان اصحابها احرقوا بعد ان اكتشفوها عندهم - [01:26:12](#)

ولكن يجب ان نفترض انه تمت مخطوطات كثيرة فالمجتمع الاندلسي حارب بالعلم سبحانه الله. ضد مخطط ابادة ثقافية. انا اقول ليس فقط ابادة دينية. بل ابادة ثقافية وصلت الى حدود عرقية. انا قلت لك لما وجد - [01:26:31](#)

ومسألة الدين لا تتفع. انتقلوا الى الجانب الثاني وهو المسائل العرقية بينهم الزوجتين كل من يوجد ويشبه المسلمين الى حد ما او كذا خلاص يروح وتوهج الاندلس آآ لا زال مستمرا الى الان نجد الطابع الاندلسي في المعمار في الطبخ في كثير موجود جدا - [01:26:48](#)

وبلد مثل مثل المغرب الاقصى الذي استقبل اغلب الهجرات الاندلسية لا زال فيه هذا الطابع قويا حتى انه في الدستور المغربي الان يتحدثون عن المكون الاندلسي على انه احد المكونات الرئيسية في الهواء المغربي - [01:27:13](#)

لانه تمت مدن مثل تطوان مثلا وفاس وسلا التي تعتبر يعني كل ما تدخل اليها تجد حتى تجد اسماء الشوارع يعرف كثير من الاحيان تندهش انك لما تجد اسماء عائلات اوروبية لانه كثير ممن نزحوا بعد سقوط غرطة كانوا كان غيروا اسمائهم العائلية -

قد تجد مثلا وتجد مولينة وتجد دنيا وتجد كثير من الاسماء اللي هي اسماء عائلية في اسبانيا حاليا مم. فطبعا هذه هي قيمة هذا المترجم. واردا ان نقدم تكريما له. ولكل الاشخاص - 01:27:54

الذين كانوا يضحون بحياتهم آآ من اجل ان يحافظوا على الهوية الدينية والثقافية لمجتمع كان يشهد ضغط كبير جدا وتعرض لظروف ومآسي ومأساة جدا. طيب تأثير البيئة. معلى قبل قبل ما نقفل عشان خاطر مهم بالنسبة للترجمة تأثير البيئة عليها ايه -

هل في مفردات؟ مفردات معينة تم تبييئاتها. يعني يعني في القرآن؟ صحيح تم تهينة بعض المفردات لتجد مثلا دينار هم. كما نعلم في ذلك الوقت يعني اثناء نزوله. طبعا هذا هذا الذي تحدثنا هذا اول دينار - 01:28:43

اه صكه المسلمون في شبه الجزيرة يعني شبه الجزيرة اليبيرية. الجزيرة الناس عندها دفاع عن السعودية. لا لا لا

الجزيرة اليبيرية. تمام وعلى فكرة تظهر فيه كلمة هي اسبانيا - 01:29:07

قالك تظهر في كلمة اسبانيا هي تحت هي اسبانيا على فكرة هي اللفظ الذي اطلقه آآ الرومان يعني امبراطورية الرومانية الغربية لما لما كانوا اجتاحوا اسبانيا بداية الان الاولى وكانت تسمى اسبانيا كان معناها ارض ارانب. لانه الظاهر انه كان في ارانب كثير فيها برية.

فكانوا يسموها ارض ارانب اي - 01:29:24

ومع مرور الوقت حولت الكلمة الى كلمة اسبانيا. وهي مكتوبة ايضا بالعربية كما كما ترون. فهو قال ترجم مصطلح دينا جمع هو جمع

يعني مثل اه فلوس يعني نقود يعني ليس ليس نقدا واحدا - 01:29:58

مم. ودوبلا كانت كانت عملة سائدة في ذلك الوقت ومثلا حتى ترجمة اعرابي او اعجمي. اعجمي ترجمها رومانسي. رومانسي يعني

هو الاعجمي عند المسلمين في الوقت لان الرومانسي كانت اللغة الاسبانية - 01:30:22

فهذا بعض الأنواع من انواع التصرفات ولكن انا بصراحة كنت لا احاكمه بين مزدوجتين شديدا معه في هذه الامور. لاني اعتقد ان

هذه الترجمة كانت ترجمة بلاغية اكثر من تأمل فكري. خليني بس اوضح اوضح للمشاهدين حضرتك. اه. ان حضرتك تقصد ان مسلا

الاية في ال عمران ومنهم من ان تأمنه - 01:30:41

بدينار لا يؤديه اليك. فالراجل وهو بيترجم للاسباني هناك في الوقت ده كان بقى عندهم حاجة اسمها الدوبلاس فقال نعم زي ما

يقولوا مسلا في مصر مسلا ايه ومنهم من ان تأمنوا بجنيه - 01:31:08

بدل ما يكتب دينار كتب جنيه ليه ؟ عشان هو الهدف عنده مش ترجمة دقيقة جدا للقرآن بقدر ما الهدف عنده هو الحفاظ على الفهم

الاسلامي وفهم الكتاب في الثقافة الموجودة اللي بتخفي الاسلام لسة. فمش عايز اي ابهام. مم. هو يريد - 01:31:23

الترجمة التفسيرية. وتبليغية لعوام الناس للاستخدام اليومي. انه كان في ذلك الوقت يعتبر كانه جهد مقيم. كأنه وصلنا الى حد الحد

الادنى. نريد ان نوصل بالحد الادنى للناس لكي تفهم - 01:31:43

يعني كانت كانت مقاومة يعني ثقافية في هذا الباب مهمة. طيب انا انا راجل انا يعني اشتغلت اربع سنوات على ترجمة القرآن الكريم

مع يعني الدكتور هالة واعلم جيدا اني دائما كنت اتوقف في المعاني اللي هو ترجمة - 01:32:02

القرآن هو نوع من التفسير ده لازم كنت اطلع على التفاسير وكان عندي تفاسير معينة مفضلة عشان هي دي اللي طبقا لفهمي آآ

قمت ترجمة هو كان ايه التفاسير المؤثرة عليه في الترجمة. طيب. مهم جدا - 01:32:22

آآ من خلال الدلائل النصية لبعض التي استخدمها الباحثون في تحليل الترجمة آآ يلاحظ انه اعتمد اه مجموعة من التفاسير الشائعة

في ذلك الوقت. يعني وهذا ما يدحض نظرية انه مثلا هذه الترجمة انجزت في منطقة اخرى - 01:32:41

واستقدمها شخص معين او ترجمها احد المورسكيين في البلدان او شيء من هذا القبيل فهي ترجمات ترجح اه التفاسير الموجودة بين

مثل الاساسية مثل الطبري والزمخشري وابن كثير وبعض التفاسير الأندلسية مثل تفسير القرطبي. نعم. لتفسير الشيخ القرطبي. اه اه

يعني - 01:33:02

تشير للباحثين بانه فعلا ترجمة محلية. يعني هذه النسخة لترجمة انجزت في الاندلس آ بالتفاسير الشائعة في ذلك الوقت في السياق العلمي الاندلسي. طبعا ما بعده ولكن على الاقل في السياق العلمي الاندلسي - [01:33:29](#)

كانت شائعة وموجودة وطبعا كان يفضلها اهل الاندلس. يعني اهل الاندلس في اتجاهاتهم الفكرية وكذا كان يفضلون هذا الامر هذا يدل على انه آ المترجم كان على اطلاع بالتفاسير - [01:33:49](#)

وكان يضمن مجموعة من الشروحات داخل النص او ايضا موضوعة في الهوامش تشير الى اطلاعه على التفاسير انه عمل بها بشكل عميق. ويؤكد فرضية انه ترجمة محلية انجزت في ذلك الوقت - [01:34:07](#)

وليست ترجمة لا سابقة بعهد طويل ولا لاحقة او انجزت في بلد اخر واستقدمت الى اسبانيا. لانه يجب ان نطرح هذه المسألة. لدينا نسخة لا ندري ما اصلها فكل الفالارسون يطرحون كل الفرضيات ويتبعون المؤشرات. فهذه المؤشرات تدل على ان الترجمة قام بها - [01:34:25](#)

يعني اندلسيون لما اصبحوا اقلية من اجل الحفاظ على وتبعوا للارث العلمي والثقافي الأندلسي. الذي تم الإحتفاظ به سرا طبعا في مكتبات خاصة في وهذا الامر كانت كانت موجودة يعني ليست ولكن طبعا تتبع قواعد السرية لانه المسألة كانت خطيرة كانت اسأل الله ان يجعل - [01:34:49](#)

هذه الترجمة في صحيفة هذا المترجم المورسكي المجهول الذي يعني قام بهذا العمل لوجه الله لم يضع عليه اسمه صحيح كان هناك خطر ولكن حتى بعد ذلك نحن لا نعرف من هو المترجم - [01:35:16](#)

لكننا ندعو له لان هذه الترجمة كان الهدف منها هو ابقاء الاسلام في قلوب الاجيال الموجودة آ في ظروف من اصعب ما يمكن. يعني اذا انكشف امر الانسان انه ليس مسيحيا يحرق - [01:35:36](#)

يحرق حتى يصير رمادا. رماد اذا مات محروق هذا لا يكفي ولم يصير رمادا يولعوا النار تاني ويتركوها ساعتين ثلاثة لابد ان يصير رمادا. كانت قسوة شديدة جدا عندهم تعذيب شديد وكذا - [01:35:52](#)

يعني خلاصة الأمر انه ان هاد ان هذه الترجمة بصراحة ان الوثيقة فريدة طبعا للحفاظ عليها يعني انه تمت المحافظة عليها. وعلى فكرة هي كانت وجدوها في القرن الثامن عشر - [01:36:12](#)

قبل ان تنتقل الى هذه المكتبة وجدوها في مكتبة خاصة. لا يقولون الظاهر انها مكتبة احد الوجهاء. احد الامراء لا ادري. فهي انتقل هذا كان يقع كثيرا لما مثلا يتم العثور على مكتبة او شيء - [01:36:30](#)

بعض الارستقراطيين او وجهاء في البلد آ ممن كان لديهم علم او يعرفون شيئا او كذا كانوا يحتفظون بها وكذا في في مكتباتهم الخاصة فكان كان التقليد شائع الى حد ما. وبعد القرن الثامن عشر تم ضمها يعني لاملاك الدولة ووضعت - [01:36:45](#)

في هذه المكتبة حيث هي موجودة الى حد الى يوم الناس هذا. وهو شاهد على هذه المقاومة البطولية آ التي التي قام بها هؤلاء الناس اه بالرغم من انهم جازفوا بدينهم ويجب التأكيد على هذا الامر. بالنسبة للمسلمين الدين مقدم على الارض - [01:37:05](#)

لو اي شخص اه كان لا يأمن دينه في بلد او في مكان معين فالاصل في الامر انه لا انه يغادر ارض الله واسعة فتهاجره فيها. وعلى فكرة طبعا الاندلس حجم التهجير الذي وقع. وحجم التغير السياسي والاجتماعي الذي وقع - [01:37:28](#)

طرح مشكلات بالنسبة لكثير من الناس فكان كثير من من الاندلسيين الذين بقوا في شبه الجزيرة يستفتون العلماء في في امر بقائهم في الاندلس فظهر ظهرت سجام لطيف نشير اليه ونختتم به ان شاء الله بين آ فقيه وعالم آ شهير في الغرب الاسلامي - [01:37:51](#)

في ذلك الوقت اسم الشيخ الونشاريس العالم. رحمه الله كان من من فطاحلة العلماء في ذلك الوقت مم. وكان متشددا في هذا الأمر حتى انه اول فتاواه كانت صدرت قبل سقوط غرناطة - [01:38:13](#)

حيث ان بعض بعض التجار ممن نزحوا من من قرطبة كانوا يشتكون من ضيق ارزاقهم انه الدنيا ليست رائجة مثل الاندلس وكذا ولماذا قدمنا وهل يمكن ان نعود هذا قبل سقوط غرناطة. فكان ينهاتهم عن هذا الامر يقول لهم كيف تسلمون كيف تقدمون هذا الامر على الاخر - [01:38:29](#)

وكان شديدا في هذا الامر. ومقابل كان كان طبعا لكي نعرف حتى ساعة الفقه في هذا الامر. لدينا وثيقة لمفتي وهراء. مفتي وهران اسمه الشيخ المهرابي تخوني الذاكرة في الجزائر الان. طبعا هو مدينة الجزائر وكان كتب لهم في الالف وخمسمائة وعشرين -

01:38:55

كتب لاهل غرناطة كتب لهم انو مثلا اذا عرض عليك ان تقول مثلا ان تقول عبارة الايمان بالصليب فاذا قلتها وقلبك متيقن بالايمان فلا شيء عليك. ودار هو نص قصير لكن هو يعني يحكي فيه مجموعة من الاجراءات العملية. واخفوا - 01:39:17

مثلا اخفو مثلا تعليم الأطفال واعملو كذا وكذا التقية. ها طبعا. نعم. فكان فكان وطبعا هذه المسألة اشكالية بالنسبة للمسلمين لأنو اليهود الى حد ما كانوا ا متعودين على مسألة ان يعيشوا اقلية وان يخفوا وان يتخفوا وكذا لكن بالنسبة للمسلمين - 01:39:40
صلاة. اهم صلاة. اهم صلاة في الديانة اليهودية كلها. اسمها كول نيدر بالعبدية يعني كل نذر تقول اللهم ده يقولها اليهودي في بداية السنة العبرية يوم كيبور. يبقى عنده سنة كاملة يعمل الاتي - 01:40:00

آآ اللهم آآ ليكن كل نذر ليس بنذر ليكن كل حلف ليس بحلف. ليكن كل عقد ليس بعقد. لتكن كلها غير ملزمة اللي من يوم الغفران هذا الى يوم الغفران القادم. وتقول يقول التلمود من اراد ان يكسر عقدا او - 01:40:22

اغفر عقدا او لا يلتزم بعقد فليقل هذه الصلاة. يبقى عنده سنة كاملة يغفر عقوده. هذه صلاة اللي عايز يتأكد من كلامه يكتب كل كيه او ال ميد ري ان اي دي ار اي. اه. او يكتب كل دي صالة معروفة يعني - 01:40:47

استخدمت في في على فكرة لما يعني بحزرت مناظرة بيني وبين اه الحاخام الاكبر لبوخاريست عام الفين وتمانية في بخاري. وما ادراك ما اوربا الشرقية آآ احد الحضور رمى هذا السؤال - 01:41:07

انا ما قلته له لان عيب يعني ما لكن رمى هذا السؤال هل فعلا عندكم صلاة تقول كذا وكذا الجمهور كله نظر له يعني ايه ايه الحقارة دي! ليه بتتكلم كده وانت بتسير المشاكل؟ طبعا استحالة يكون في صلاة زي كده - 01:41:31

ففوجى الجميع بالربيع يقول هذه هي اهم صلاة عندنا في الديانة اليهودية ولكن انتم لا تفهمون لا تفهمون. الانسان اليهودي هو اكثر انسان ممكن تثق فيه لكن هذه الصلاة نحن لا نستخدمها مع الانسان وانما نستخدمها مع الله - 01:41:48

كيف؟ قال لك يعني لو واحد نذر انه مسلا لو نجح في امتحان هيصوم ست شهور متتالية. ثم نجح في الامتحان. ما يقدرش يصوم ست شهور لو هو قال هذه الصلاة في بداية السنة يقدر عهده مع الله. فهنا بقى انا اوقفت طولها بعد اذنك معلش - 01:42:05

انا معلوماتي انكم استخدمتموا هذه الصلاة في افتاء اليهود في بعد الريبونكيستا في في آآ في اسبانيا الى استخداما عشان يظهروا النصرانية ويضمروا اليهودية وانا ليس عندي مشكلة لان دي عندنا اسمها التقية انت بتتقي شر عدوك للحفاز على دينك ولكن -

01:42:23

انتم كذا استخدمتموها مع الانسان مش مع الله ممكن تستخدمه مع الانسان؟ طيب كمل بقى دخلنا في ساعتين الا ربع احنا دلوقتي تسمعني تسمعني يا دكتور؟ دكتور بوعزة بطبيعة الحال لا لا اعتقد ان بالنسبة للمسلمين - 01:42:50

دكتور السلام عليكم وعليكم السلام. هناك رجع الصوت؟ اتفضل. لا لا رجع دلوقتي اتفضل عشان نختم عشان آآ عشان آآ اه ان هذه التجربة الاندلسية آآ يجب ان نستقي منها الدروس والعبر - 01:43:29

وبخصوص هذه الترجمة بالنسبة الي. هو كان يوم تكريم لهذه الفئة وايضا لتشتبهم بدينهم والتأكيد على امر مهم انا كنت اود ان اقله تمت خاصية مهمة جدا للاسلام الاسلام وهذا مرتبط بقضية الفتوحات تعرف انه من الشبهات الكبرى انه الاسلام انتشر بالسيف الى غير

ذلك وهذا الكلام - 01:43:51

لكن يشكل عليه امران اولاه انه اغلب من دخل للاسلام هي مناطق الان. ثلثي من دخل الاسلام ليس مناطق لم يصلها جندي مسلم. مناطق شرق افريقيا مناطق ضخمة في اسيا. حتى شمال افريقيا دخول الاسلام اليه كان تجدر الاسلام فيه كان بشكل بطيء يعني

لم يكن - 01:44:18

بهذا الشكل ولكن الاهم من ذلك انه الاسلام لما يدخل ولذلك انا اعتقد ان مفهوم الفتح اه مفهوم اخلاقي ليس مفهوم عسكري. ولو انه

قد يتضمن القوة في بعض الاحيان لكن هو مفهوم اخلاقي في كثير من الاحيان. المناطق التي فتحوها وتجر - [01:44:41](#)

الاسلام اصبح اهلها هم الذين يدافعون عن الاسلام حتى بعد يعني لما مثلا تدهورت الدول الدول المغربية بعد القرن السادس عشر

حصل فيه احتلال لموانئ مغربية اه ابتداء من سبتة الى العرائش الى اكادير الى الصويرة كانت الساحة - [01:45:00](#)

تقريبا كلو احتلتو البرتغال واسبانيا يعني هو الجديدة موغادور يعني احتلوا مدن كبيرة وكانت الدول ضعيفة لكن تدري من حافظ

على المجتمع كان المجتمع الاسلامي كانت الزوايا تجمد الناس طلبة العلم - [01:45:23](#)

اللي من اجل القتال ومن اجل الجهاد وكانت لها يعني وطيلة قرون وهي تقاتل يعني بذلك اصبح المجتمع الحمد لله انه الاسلام يمنح

مركزية القوة دائما في المجتمع ومن سوء حظنا انه الان ابتلينا بدول هذه الدول القومية التي تريد فيها الدولة ان تسيطر على

المجتمع - [01:45:41](#)

وتسلبه كل عناصر قوته واعتقد هذا من اكبر الخلل الذي يصادف المجتمعات الاسلامية. ونحن نجد الان في هذه الازمة وهذا الابتلاء

الكبير لآخواننا في غزة نجد كيف ان المجتمعات تنهض وتحس بطاقة عاطفية كبيرة لا يشك فيها احد - [01:46:07](#)

لكن تجد انه الدول لا تساير هذا الامر. الانظمة لا تساير هذا الامر يعني لو لو كان الامر لو تصورنا انه كانت القوة الاجتماعية في قلب

هذه المجتمعات لكان كلام اخر - [01:46:31](#)

فنسأل الله ان يعفو عنا. والله سبحانه وان يبدلنا خيرا باذن الله تعالى. امين يا رب. وان يبرم لهذه الامرة كل امة امر خير ان شاء الله

مثل ما كان - [01:46:45](#)

اه مثلما رأينا في ايام الاندلس الساهرة وايام بغداد الزاهرة وايام القاهرة الزاهرة. ايام اصفهان مرقند وكل العواصم الاسلامية التي

كانت منارا للحضارة. والحمد لله ان هذا الدين هو دين رحمة. نحن ندعو الى هذا الدين يعني ندعوا بالرحمة - [01:47:00](#)

للعالمين ان شاء الله. جزاكم ولكم ولكم ان شاء الله الختم الاستغفار. وبارك الله فيكم جزاكم الله خير. الحقيقة انا العبرة التي اخرج

بها من هذه المحاضرة آآ اللي رأينا فيها شخص مجهول آآ يترجم القرآن بنية ان يبقي العلاقة - [01:47:20](#)

موجودة بين الاجيال القادمة التي فقدت اللغة العربية وبين الاسلام وكأنه يقول لنا دين دينك لحكمك دمك نحن ندافع عن الاسلام

والاسلام يدافع عنك انت تدافع عنه وهو يدافع عنك. الفلسطينيين يدافعون عن المسجد الأقصى والمسجد الأقصى يدافع عنهم. هذا

مسألة مهمة جدا. انه انه احنا اه - [01:47:45](#)

اه اه يجب ان يظل بالنسبة لنا الاسلام هو المحرك الاساسي والا ضعنا هو هو السبب انه لا يوجد شعب مسلم واحد اندمج مع الاحتلال.

يعني نرى مسلا آآ اهل آآ استراليا الاصليين - [01:48:14](#)

مع السلامة. اهل امريكا الاصليين مع السلامة. ليه مع السلامة؟ ما فيش عندهم القرآن والسنة. اما وجود القرآن والسنة عندنا هو

المحرك الذي يجعلنا نعلم انه انت اذا كان الصراع في امر يخصك شخصيا تستطيع ان تتنازل. اما اذا كان الصراع صراع - [01:48:37](#)

على الدين اذا كان الصراع ضد الاسلام فليس من حق المسلم ان يستسلم معلى. وهذا هو سبب دفع الاحتلال باستمرار من الدول

الاسلامية. نجر احد ابداء على الاسلام. ابداء لا اكراه في الدين. لو - [01:48:57](#)

كرهنا شخص على الدين ودخل الدين نكران لا يجوز نزوجه ولا ولا يعتبر مسلم لا واقول لك اكثر منها لو ادخلته بالقهر لما نزول

عناصر قوتك ارجع الى دينك. يعني لانه انت اكرهته - [01:49:13](#)

ان يجاريك لانه يحاول ان يحافظ على حياته. لكن ما ان ما ان تندثر دولتك او يذهب سلطانك خلاص ويرجع. صحيح. ولكن ان لم

يقع هذا الامر الية المجتمع والدعوة والية الاسلام - [01:49:30](#)

تجعل هذه الشعوب تتحول الى جنود مباشرة للاسلام اذا تحولون هم انفسهم الى مدافعين عن هذا الدين. والحمد لله شمال

افريقيا احنا رأينا لما جاء الاستعمار الفرنسي خصوصا فسحة الجزائر حالة المغرب ليست بهذا حالة الجزائر - [01:49:48](#)

حالة اسطورية. اخوانا في الجزائر مقاومتهم بسياسة اجتثاث رهيبة دامت قرنا ونيف وفرنسا في اوج قوتها الامبراطورية. ومع ذلك

خاضوا صراعا اسطوريا في الثورة الجزائرية. رحم الله جميع شهدائنا ان شاء الله لكم. امين يا رب. بالخاتم يا استاذة. بارك الله فيكم

وجزاكم الله خيرا يا دكتور. ونسأل الله في ختام هذه الحلقة ان يسدد - [01:50:08](#)

يا اخواننا في غزة يسدد رأيهم ويسدد رميهم ايضا. ان شاء الله وان يكتب لهم النصر وهو على ذلك قدير وبالاجابة جدير. والسلام

عليكم ونراكم ان شاء الله خلال الشهر القادم مع حلقة جديدة عن مترجم جديد مع دكتور - [01:50:37](#)

عزة ان شاء الله السلام عليكم. وعليكم السلام. كل عام وانتم بخير - [01:50:57](#)